

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عند بعد
-دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف-
بجامعة محمد خيضر - بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع.
تخصص: علم الاجتماع التربوية

إشراف الدكتورة:

حنان مراد

إعداد الطالبة:

ابتسام بن عمر

السنة الجامعية: 2017/2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله فائق الأنوار وجاعل الليل والنهار و الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار .

إلى من أرضعتني لبن الحنان ، وسقني ماء الحياة ، إلى من تطيب أيامي بقربها ، ويسعد قلبي بهنائها وإلى أعلى كائن في الوجود أُمِّي "زهيرة" .

وإلى أحن وأطيب إنسان عرفته أُمِّي "ميلود" الذي زرع فيا الطموح وعلمني نبض الحياة ، وعلمني إن أؤمن بقدرات لم أعرف إنني امتلكها .

وإلى من ترعرعت معهم ونما غصني بينهم إخوتي : محمد الطاهر ، بلال ، إكرام ، صفاء ، بهاء الدين ، معاد ، شعيب .

وإلى الروح الطاهرة التي في قلوبنا ولن ننساها المرحومة خالتي "فتيحة" وإلى بناتها "لندة ، سمرة ، نادية ، لبيبة ، طايعة ، عيشة ، زين الدين ، محمد .

وإلى أخوالي الأعزاء : كمال ، جموعي ، مسعود ، سايح ، مراد ، وإلى زوجاتهم وأولادهم ، مريم ، عائدة ، فرح ، جيهان ، روتق ، عماد ، سهير ، كتيبة ، بثينة ، سمية ، هديل ، دعاء ، رودينة .

وإلى عماتي وبناتهم : حدة وأولادها : محمد ، مريم ، عائشة ، نور الهدى ، حليلة ، هاجر ، منار .

وعمتي فضيلة وعمتي رمضانة وأولادهم : بهية ، عواطف ، موشة ، وإلى بنات عمي واعز أصدقائي إيمان ، خولة ، ربيعة .

وإلى كل الأقارب والأهالي من بعيد وقريب .

وإلى من أنار لي الطريق في سبيل التحصيل ولو بقدر بسيط من المعرفة وخاصة إلى الأستاذة .

وإلى طلبة الدفعة وإلى كل من نساهم قلبي ولم ينساهم قلبي وإلى كل هؤلاء بأسمى معاني الحب والوفاء

شكر وعرfan

يقول الله تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ سورة النمل / الآية 19

الشكر أولا وأخيرا الله العلي القدير ، الذي أعانني على القيام بهذا البحث وأمدني بالصبر والعافية وذل لي الصعاب ، فالحمد له كثيرا طيبا ومباركا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام من لا نبي بعده اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه الطيبين الكرام وعلى تابعيه بإحسان إلى يوم الدين .

يسعدني بعد حمد الله وشكره والثناء عليه بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم " من اصطنع لكم معروفا فجاوزه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم فان الشاكر يجب الشاكرين " .

أول شكر نتقدم به هو الله عز وجل ونحمده الذي وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع .

كما نتقدم بشكر خاص للأستاذة المشرفة الدكتورة : مراد حنان على قبولها الإشراف على هذه المذكرة ، التي كانت نعم العون والسند لانجاز هذا العمل من خلال نصائحها وإرشادها وتوجيهاتها الرشيدة وتشجيعها المتواصل والدور الأساسي في إنهاء هذه المذكرة ، فجزاها الله خيرا ولها مني أسمي عبارات التقدير والاحترام والعرfan .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول الاشتراك في مناقشة هذا البحث المتواضع وتقييمه فجزاهم الله كل خير والى كل من ساعدني من أساتذة وزملاء .وأخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وعرهان
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
أب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
4	أولا : إشكالية الدراسة
6	ثانيا : مبررات اختيار موضوع الدراسة
6	ثالثا : أهمية الدراسة
6	رابعا : أهداف الدراسة
7	خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة
11	سادسا : الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الجامعة والأستاذ الجامعي	
21	أولا : الجامعة
21	1- مفهوم الجامعة
22	2- نشأة الجامعة
26	3- أهداف الجامعة
27	4- خصائص الجامعة
28	5- وظائف الجامعة
29	ثانيا : الأستاذ الجامعي
29	1- تعريف الأستاذ الجامعي
29	2- خصائص الأستاذ الجامعي
30	3- وظائف الأستاذ الجامعي
33	4- ادوار الأستاذ الجامعي
34	5- إعداد وتكوين الأستاذ الجامعي

الفصل الثالث : التعليم عن بعد	
37	أولا : مفهوم التعليم عن بعد
39	ثانيا : نشأة التعليم عن بعد
43	ثالثا : أهمية التعليم عن بعد
44	رابعا : أهداف التعليم عن بعد
45	خامسا : مبادئ التعليم عن بعد
47	سادسا : خصائص التعليم عن بعد
49	سابعا : مبررات التعليم عن بعد
50	ثامنا : وسائل التعليم عن بعد
53	تاسعا : ايجابيات التعليم عن بعد
54	عاشرا : سلبيات التعليم عن بعد
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
57	أولا : مجالات الدراسة
59	ثانيا : منهج الدراسة
61	ثالثا : عينة الدراسة
62	رابعا : أدوات جمع البيانات
65	خامسا : الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس : عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة	
67	أولا : عرض وتحليل البيانات
86	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
87	2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
89	ثانيا : النتائج العامة للدراسة
91	الخاتمة
93	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس	67
2	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن	67
3	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب الفترة التي بداو يطبقون فيها التعليم عن بعد	68
4	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب طبيعة العمل	68
5	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة	69
6	جدول يوضح المحور الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد وفقا لمتغير كسب معارف علمية	70
7	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول التعليم عن بعد اقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى	71
8	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول استخدام طريقة التعليم عن بعد يمنح سعة الاطلاع وزيادة المعلومات الإضافية عن المادة	72
9	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول التعليم عن بعد أكثر مرونة وتحريرا من القيود البيداغوجية الإدارية	73
10	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول التعليم يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه	73
11	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول إمكانية إيصال المنهج المقرر لأذهان الطلبة باستخدام طريقة التعليم عن بعد	73
12	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول استخدام وسائل وتقنيات التعليم عن بعد (الحاسوب ، التلفزيون ، مواد مطبوعة)	74
13	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول ان التعليم عن بعد يثبت المادة العلمية وجعلها أبقى وأكثر يعرضها بطريقة جذابة ومشوقة	74
14	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن التعليم عن بعد يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية	74
15	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول تقديم معظم أنواع التعليم المرتبطة بالمهارات المعرفية والوجدانية	74

75	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن التعليم عن بعد يبني على تعلم عميق من خلال الأنشطة الفردية	16
75	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول التقييم الجماعي والفردى للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة والمهارة واللباقة	17
76	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن التعليم عن بعد يساعد على بيئة التعلم الالكترونية	18
76	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول تنمية مهارات وتطوير التعلم الذاتي	19
77	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية	20
77	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول التعليم عن بعد يساعد على الاعتماد على النفس ، وذلك من خلال اختيار مصادر التي ستحوي منها معلومات بذاته دون تأثيرها من الغير	21
78	جدول يوضح المحور الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد وفقا لمتغير كسب كفاءة مهنية	22
79	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول الإمام الكافي بلغة الإعلام الآلي لعضو هيئة التدريس	23
79	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول التعليم عن بعد يخلق مننديات نقاش يتم من خلالها تبادل الخبرات مع المتعلمين	24
80	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول نظام التعليم عن بعد يخلق لدى الطالب الثقة بالنفس والتجرد من الخوف والارتباك والتخلي عن الخجل	25
80	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول توفير كفاءة عالية لاستخدام برامج التعليم عن بعد	26
80	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول توفير فرص التدريس والنمو المهني المستمر للمساعدة على أداء الواجبات	27
81	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول توفير مكاتب مزودة بالمراجع والدوريات الحديثة	28
81	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول عقد جلسات ، مناقشات ، مقابلات في أوقات محددة لتعزيز الدور في التعليم عن بعد	29

82	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول التكوين بهدف تحسين المستوى وتطوير المؤهلات المهنية	30
82	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول التعليم عن بعد يمد بالخبرات التي تساعده على أن يأخذ على عاتقه القيام بالأدوار مستقبلية من خلال تطوير المبادرات والابتكار في مجالي المعرفة والمهارة	31
83	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول الاشتراك في البرامج التدريسية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته وقطاعاته .	32
83	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول المشاركة في الندوات والمحاضرات العامة	33
84	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول الخروج إلى بعثات للدول ذات التجارب الناجحة للتعرف على أحدث طرق التعليمية	34
84	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول التعليم عن بعد يشعر بكفاءة في تقديم المعلومات الإضافية في المحاضرة	35
84	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول الاعتماد على تقنية الاتصالات في معظم النشاطات	36
85	عبارة توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وحلها من خلال تنظيم دورات وحصص تدريبية	37

ملخص الدراسة:

تبعاً للدور الكبير الذي تلعبه الجامعة في تنمية المجتمع وانطلاقاً من حقيقة إن الأستاذ الجامعي يعتبر الفاعل الرئيسي في المنظومة الجامعية ، وهو محور أساسي في العملية التعليمية في الجامعة ، بحيث ان التعليم عن بعد يعتبر التقنية والوسيلة لإيصال المعلومات للأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف من خلال كسب المعارف العلمية وكسب كفاءات مهنية ، وقد تناولنا هذا الموضوع والمرسوم "اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد بجامعة محمد خيضر بسكرة " بهدف الكشف عن اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد ، من خلال كسب معارف علمية وكسب كفاءة مهنية .

ومن أجل كل هذا قمنا بتقسيم هذا البحث إلى جانبين ، جانب نظري يتضمن ثلاث فصول وجانب ميداني يتضمن فصلين ، فنقف من خلالها للتحقق من فرضيات الدراسة نظرياً وميدانياً باستخدام مجموعة من الأدوات البحثية والمتمثلة في الملاحظة ومقياس الاتجاه .

وبعد معالجة النتائج وتحليل البيانات المتحصل عليها ومناقشة الفرضيات ، توصلنا إلى النتائج

التالية :

اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد اتجاهات ايجابية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد وفقاً لمتغير لكسب معارف علمية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد وفقاً لمتغير كسب كفاءة مهنية .

مقدمة

وقد مر علم الاجتماع في تطوره بمراحل عدة حتى تبلور كتخصص علمي مستقل ، حيث تمتد جذوره إلى بداية الثورة الصناعية في أوروبا ، إلا انه ومنذ ستينيات القرن الماضي تزايد اهتمام بهذا التخصص كنظام علمي أكاديمي ، بحيث أدرجت أقسام علم الاجتماع بالجامعات العربية فعلم الاجتماع التربية ضمن مقرراتها ، وتوسع انتشار هذا التخصص وازدادت الدراسات حوله لتواكب التغيرات الاجتماعية والتربوية الحاصلة في المجتمعات .

يعتبر علم الاجتماع التربية فرع من فروع علم الاجتماع حيث يهتم بالقضايا التربوية في علاقتها المتبادلة بالجوانب المجتمعية الأخرى ، حيث يهتم هذا الفرع بدراسة العلاقة بين النظام التربوي والمجتمع ككل من ناحية ودراسة السمات والخصائص النوعية التي تميز النظام التربوي في المجتمع من ناحية أخرى .

ولقد جاء الاهتمام بموضوع التعليم الجامعي خاصة في البلدان العربية بعد انخفاض مستوى هذا التعليم ، حيث أشارت معظم التقارير والتوصيات من مختلف المؤتمرات والمنتديات على ضرورة تطوير التعليم الجامعي وجعله مشروعاً استثمارياً وطنياً من خلال التمويل الكافي والتركيز على نوعية المدخلات والمخرجات وكل الفاعلين في هذه المنظومة .

من هنا فقد أصبح التعليم الجامعي مطالباً أكثر من أي وقت بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة ، وذلك من خلال تطوير المهارات البشرية للقائمين على العملية التعليمية والمستفيدين منها مع استحداث تخصصات جديدة تتناسب مع متطلبات العصر مع الحرص على تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات والكفايات اللازمة ، فهو كل أنواع التعليم التي تأتي بعد التعليم الثانوي أو مايعادلها ، وكذلك احد الدعائم الرئيسية التي يركز عليها نمو الاقتصاد وتقدم المجتمع ، ومن خلاله يتم معالجة مشكلات المجتمع واستشراف مستقبله وهو المكان الذي يسعى لتنمية المجتمع وتطويره .

ويعتبر الأستاذ الجامعي أحد أطرافه فهو محور العملية التعليمية والمنوط إليه إعداد القادة والمتخصصين والكوادر الفنية بالجامعة ، وكل هذا يتوقف على درجة تأهيل هؤلاء الأعضاء وتدريبهم وكفاءتهم التدريسية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتطبيقها في التدريس والبحث ، وتكوينه في مراكز التعليم عن بعد .

حيث أن التعليم عن بعد نظام يعمل على إيصال العلم والمعرفة إلى كل فرد راغب فيه وقادر عليه مهما بعدت المسافات الجغرافية التي تفصل بينه وبين مؤسسات التعليمية من أجل اكتسابه كفاءات مهنية ومعرفية وذلك بتكيف العمل في تنظيم مكونات التعليم عن بعد إداريا وفنيا بواسطة الوسائل التقنية .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة بغية إلقاء الضوء على اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد .

حيث تضمنت هذه الدراسة خطة بحثية من جانبين الأول نظري والثاني ميداني ، واعتمدت على خمسة فصول ، بدءا بالإهداء وشكر وعرقان ، فهرس الموضوعات وفهرس الجداول ، ثم مقدمة

جاء في الفصل الأول : بعنوان الإطار المفاهيمي للدراسة الذي تم فيه : تحديد الإشكالية ، مبررات اختيار موضوع الدراسة ، أهمية وأهداف الدراسة ، تحديد مصطلحات الدراسة ، الدراسات السابقة .

ويعد الفصل الثاني بعنوان الجامعة والأستاذ الجامعي : تضمن فيه مفهوم الجامعة ، نشأة الجامعة ، أهداف الجامعة ، خصائص الجامعة ، وظائف الجامعة ، ثم مفهوم الأستاذ الجامعي وخصائص الأستاذ الجامعي ، وظائف الأستاذ الجامعي ، ادوار الأستاذ الجامعي ، إعداد وتكوين الأستاذ الجامعي .

أما الفصل الثالث بعنوان التعليم عن بعد والذي كان فيه : مفهوم التعليم عن بعد ، نشأة التعليم عن بعد ، أهمية وأهداف التعليم عن بعد ، مبادئ التعليم عن بعد ، خصائص ومبررات التعليم عن بعد ، وسائل التعليم عن بعد ، ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد .

الفصل الرابع بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وهي كالتالي: مجالات الدراسة ، منهج الدراسة عينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، الأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس بعنوان عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة : عرض وتحليل البيانات ، النتائج العامة للدراسة ، ثم خاتمة ، وقائمة المراجع ، وقائمة الملاحق .

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة

ثانيا : مبررات اختيار موضوع الدراسة

ثالثا : أهمية الدراسة

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة

سادسا : الدراسات السابقة

الإشكالية

يحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد في كل المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يغذي المجتمع بمعظم احتياجاته من الكوادر البشرية ، من اجل التنمية في مجالات الحياة المختلفة .

فالتعليم الجامعي هو التكوين التدريجي الذي يشمل على حجم المعلومات التي تتدرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب والأستاذ ، وتهدف إلى إعطائه القدرة على السيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد بهدف خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا وترقية الفكر وتقديم العلم وتنمية القيم الإنسانية وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة للمساهمة في بناء المجتمع ووضع مستقبل الوطن .

وتعتبر الجامعة منبع المعرفة والعلم والرقي الحضاري ومصدر لتأطير طاقات بشرية قيادية وفق ما يحتاجه المجتمع من متطلبات التنمية ، كما تعتبر إحدى أهم المؤسسات العلمية والفكرية في المجتمع حيث نالت قسطا كبيرا من اهتمامات القائمين بوضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية في المجتمع ، وتعد مؤسسة رسمية تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها ، ولها دورا أساسيا ورئيسيا في التنمية المجتمعية من خلال القيام بمهام تنمية الموارد البشرية وخدمة المجتمع والبحث العلمي ، حيث أصبحت بمثابة الركيزة الأساسية العلمية والفكرية لإعداد الكوادر البشرية على جميع المستويات .

وبما أن نجاح العملية التعليمية في تطورها وتحقيق أهدافها تعتمد بشكل أساسي على الأستاذ الجامعي ومدى كفاءته في أداء أدواره ، بحيث يعتبر احد عناصر المنظومة التعليمية ومحورها الرئيسي الذي يقوم عليها نجاح كل نظام تربوي مهما كانت طبيعة الأهداف والتوجيهات ، ونظرا لأهميته يعتبر الطرف المسؤول عن تقديم المادة العلمية ، باعتباره الركيزة الأساسية في تفعيل دور الجامعة وفي تقديم المعرفة والعلم ، من خلال استخدام تقنيات الاتصال الحديثة وطرائق التعليم عن بعد بغية تحقيق اكبر قدر من الأهداف المسطرة والقيام بوظائفه على أحسن وجه .

وبالتالي فالتعليم عن بعد وسيلة فعالة وهادفة ومهمة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها، فاهتم الباحثون بالتعليم عن بعد لما له من أهمية واضحة ومميزات عديدة وأصبح محل اهتمام الحكومات

والمؤسسات العالمية منها الإقليمية، فتسارعت في تطبيق التعليم عن بعد لحل مشكلات واقعها وتلبية متطلبات مجتمعاتها.

واعتبر التعليم عن بعد أسلوب من أساليب التعلم الذاتي الذي أدى إلى تعزيز نظام التعليم المفتوح والتعليم المستمر ، حيث يعد طريقة للتعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من انترنت ، تلفزيون ، بريد الالكتروني ومواد مطبوعة وغير مطبوعة وغيرها ، وهذا من اجل كسب معارف علمية والقدرة على حل المشكلات ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي ، كما انه أسلوب فعال في توفير فرص التعليم وإثراء الخبرات أمام العاملين ، وكذلك كسب كفاءات مهنية من خلال الإلمام الدقيق بكل ما يخص بالبحوث والدراسات العلمية .

ومن هنا جاءت دراستنا هذه لنتناول موضوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد لعينة من الأساتذة الجامعيين من كل التخصصات العلمية بجامعة محمد خيضر بسكرة .

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيس للدراسة وهو:

ماهي اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد ؟ .

تساؤلات الفرعية للدراسة :

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد وفقا لمتغير كسب معارف علمية ؟

2. هل توجد دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد وفقا لمتغير كسب كفاءة مهنية ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد اتجاهات ايجابية .

الفرضيات الجزئية :

1- توجد دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد وفقا لمتغير كسب معارف علمية.

2- توجد دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد وفقا لمتغير كسب كفاءة مهنية.

ثانيا: مبررات اختيار موضوع الدراسة

هناك جملة من الأسباب والمبررات التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة نلخصها فيما يلي:

-برامج الدورات التكوينية لفائدة الأساتذة حديثي التوظيف 2018/2017.

-التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد.

-ظهور تقنيات وأساليب حديثة في تكنولوجيا المعلومات

ثالثا : أهمية الدراسة

ويمكن أن تأتي أهمية الدراسة في كونه يتناول الجوانب التالية :

-إعداد شبكات تقييمية ذات علاقة بالكفاءات المهنية والمعرفية ، واستعمال تقنيات الإعلام

والاتصال والتعليم عن بعد .

-التعرف على اتجاهات الأساتذة حديثي التوظيف في جامعة محمد خيضر بسكرة نحو التعليم عن

بعد في ضوء النتائج .

-في كون أن التعليم عن بعد قد يخلق جدل ونقاش بين الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو

التعليم عن بعد.

رابعا : أهداف الدراسة

لا يمكن تحسين أي شيء أو تطويره دون إدراك ومعرفة أهدافه ومن بين الأهداف المسطرة لهذه

الدراسة هو:

-الكشف عما إذا كانت هناك اتجاهات ايجابية او سلبية لدى الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف

نحو التعليم عن بعد .

-معرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد من خلال اكتساب

معارف علمية.

-معرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد من خلال اكتساب

كفاءات مهنية.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

1- الاتجاه:

قدمت عدة تعاريف للاتجاه منها :

يعرف الاتجاه بأنه الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يولد في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة ومتميزة¹.

ويعرف بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات اثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي تستثير هذه الاستجابة ، وقد تكون ايجابية أو سلبية كما قد تكون عامة أو نوعية².

يعرف أيضا انه اتجاه نحو موضوعات معينة ، أو مواقف ذات صبغة انفعالية واضحة ، وذات دوام نسبي ، لهذا يشمل على نوع من التقييم الايجابي أو السلبي .

ويعرف على انه الميل إلى الفعل بأسلوب يتسق مع موضوعات بعينها ومواقف مترابطة محددة.³

التعريف الإجرائي : استعداد نفسي لدى الأساتذة الجامعيين للاستجابة بالقبول أو الرفض أو المحايد لموضوع معين وهو اتجاههم نحو التعليم عن بعد ، ويقاس بالدرجة التي يعبر عنها الاستاذة من خلال استجاباتهم .

2- الأستاذ الجامعي:

الأستاذ الجامعي هو الفرد الذي يحمل درجة الدكتوراه أو ما يعادلها، ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد، أو أستاذ مشارك.

¹- فاروق مداس ، قاموس مصطلحات علم الاجتماع ، دط ، دب ، دار مدني ، 2003، ص 22.

²- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت ، مكتبة لبنان (ساحة رياض الصلح) ، دس ، ص 30.

³- محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ،الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، 2006 ، ص 26 .

وان الأساتذة الجامعيين هم حجر الزاوية في العملية التعليمية والمعرفية ويشكلون أهم عوامل الإنتاج في الجامعة .¹

ويعرف أيضا هو أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية باعتباره نظام ، فهو الميسر و المنظم والمطور لعملية التعليم والتعلم ، وهو القائم مباشرة على تنفيذ مهمة تدريس المواد و المسافات الدراسية من أجل إحداث التغيير المرغوب فيه في أي نمط من أنماط السلوك لدى الطلاب .²

وكذلك يعرف على انه مجموعة متجانسة من المثقفين الذين تجمعهم الزمالة الأكاديمية ووحدة الأهداف، ويعملون لساعات طويلة، ويحبون العلم والتعليم ويسعون وراء الحقيقة من أجل تقدم العلم، زاهدين بالمرود المادي الذي تقدمه لهم المؤسسات المختلفة والتي تتنافس الجامعات في استقطابهم.³

تعريف الإجرائي:

الأستاذ الجامعي هو المرشد والموجه والناقل للمعرفة ، وهو كل شخص يزاول مهنة التدريس في جميع الكليات ككلية الآداب واللغات ، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة وغيرها من الكليات بجامعة محمد خيضر بسكرة ، ويشغل إحدى الرتب العلمية التالية من أستاذ مساعد متربص ، أستاذ مساعد صنف (ب) ، أستاذ مساعد صنف (ا) .

3- الجامعة:

لغة: تعني التجميع والتجمع ، أما كلمة (college) فهي مأخوذة من كلمة اللاتينية (colegoi) وتعني التجمع والقراءة معا ، استخدمها الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على مجموعات

¹ - منى بنت سعد ابن حضيض أبلادي ، دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه ، كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى ، 2014 ، 2015 ، ص ص (38 ، 39) .

² - سهيل رزق دياب، المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين (أدواره المتوقعة ، سماته ومقوماته) بحث مقدم لمؤتمر العلمي الذي تنظمه جامعة الإسراء الخاصة تحت عنوان (المعلم في الألفية الثالثة رؤية أنية ومستقبلية) غزة ، جامعة القدس المفتوحة ، يناير 2006 ، ص 5 .

³ - نصرأوي صباح ، الكفاءات المهنية الكامنة لدى الأستاذ الجامعي الجزائري حسب طلبته ، ورقة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ، العدد 31 ، ديسمبر 2017 ، ص 588 .

من الحرفيين والتجارة ، وقد استخدمت كلمة " كلية " بمعنى (college) في أكسفورد منذ القرن الثالث عشر لتدل على المكان الذي يجد فيه الطلاب والأساتذة المسكن والمأوى والمعيشة والتعليم معا .¹

اصطلاحاً:

جاء في معجم من اللغة : إن الجامعة هي مدرسة كبيرة تجمع المدارس وفروع العلوم حتى يختص الطالب بما شاء من العلم فيلحق بفرعه فيها وليس بعدها مدرسة ، حيث توصف الجامعة بأنها معهد منظم للتعليم والدراسة في فروع المعرفة العالية وله الحق في منح الدرجات العلمية في دوائر المعرفة محددة كالقانون والطب والأدب.....الخ.²

يرى حسام هشام : أن مجتمع الجامعة يتكون من قاعدة عريضة من جماهير الطلاب الذين هم طلائع الشباب المثقف من مختلف فئات المجتمع وعدد من الإداريين والفنيين وعدد من الأعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات ، بالإضافة إلى نخبة من قادة العلم والفكر في المجتمع .³

يعرفها سباماستو : على أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا .⁴

كما تعرف الجامعة في مفهومها الحديث بأنها مكان لتوليد الأفكار أو المعارف الجديدة وتطبيقها والانتفاع من هذه الأفكار أو المعارف في تطوير المجتمع وتجديد وتنمية الأفراد.⁵

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول بان الجامعة مؤسسة تعليمية التي تقوم بوظيفة التدريس وإعداد البحث العلمي ونشر الثقافة والمعرفة وتكوين إطارات اللازمة وللتنمية وخدمة المجتمع وتشمل مختلف التخصصات العلمية والأدبية .

التعريف الإجرائي: مؤسسة تربوية بها مجموعة من المدرسين المختصين ، يتم فيها في معاهد ومدارس متخصصة ، ويلتحق بالتعليم العالي كل من يحصل على شهادة البكالوريا .

ويتم الدراسة في الجامعة على شهادة الماستر والماجستير وتحضير للدكتوراه ، ومن وظائفها التدريس ، البحث العلمي ، خدمة المجتمع .

¹ - محمد منير مرسي ، الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2002 ، ص 10 .

² - سامي سلطي عريفج ، الجامعة والبحث العلمي ، دب ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 25 .

³ - حسان هشام ، التنمية المهنية المستدامة ، دفاثر بمخبر دراسات اجتماعية تربوية ، العدد 4 ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، جانفي 2009 ، ص 141 .

⁴ - فضيل دليو وآخرون ، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجزائر ، قسنطينة، جامعة منتوري ، 2001 ، ص 15 .

⁵ - احمد الخطيب: الإدارة الجامعية (دراسات حديثة) ،الأردن ، عالم الكتب الحديث 2006 ، ص 340 .

4- التعليم :

هو نقل المعلومات من الأستاذ إلى الطالب بقصد إكسابه ضروبا من المعرفة كإحدى الوسائل في تربيته .

هو العملية التي يمد فيها الأستاذ للطالب بالتوجيهات وتحمله مسؤولية انجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية .¹

هو إحدى حالات التدريس التي يعتمد فيها إيصال المعلومات على التفاعل بين الأستاذ والطالب أو أكثر، إذ يتضمن تفاعلا واقعيًا.²

ويعرف أيضا بأنه مجموعة الاستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد ، سواء كان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود ، بواسطة الفرد نفسه أم غيره ، والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقا من التدريس وأكثر شمولًا .³

التعريف الإجرائي : نشاط يقوم به شخص مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم المعارف والمهارات المطلوبة ، فهو عملية مقصودة وغير مقصودة بهدف تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس .

5- التعليم عن بعد :

التعليم عن بعد عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية ، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين دون الاعتماد على الأستاذ بصورة مباشرة .⁴

¹ - محمد حمدان ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، عمان ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، دس ، ص ص (70 ، 122) .

² - نواف احمد سمارة ، عبد السلام موسى أديلي ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2008 ، ص 67 .

³ - محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 71 .

⁴ - عبد الرحيم الحنيطي ، معايير الجودة والتنوع في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد ، عمان ، منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح ، 2004 ، ص 15 .

يعرفه العالم زيجريل **zigerell** انه إحدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين الأستاذ والطالب باستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها الأستاذ مع الطالب وجها لوجه لمناقشة بعض المشروعات البحثية .¹

يعرفه هيلاري بيراتون **Hilary perraton** بأنه عملية تربوية يتحرك فيها الشخص عبر المسافات أو الأزمنة للاتصال بالمتعلم وتقديم كم مناسب من التعلم له .

التعليم عن بعد هو طريقة للتعليم يكون فيها المتعلم بعيدا مكانيا عن الأستاذ ، وقد تستمر هذه الطريقة بمفردها أو بمصاحبة أساليب أخرى للتعليم بما في ذلك التفاعل وجها لوجه .²

يعرف سعيد سليمان : التعليم عن بعد انه محاولة لإيصال الخدمة التعليمية إلى الفرد حيث يقيم أو يعمل، وهو بصفة خاصة يوجه إلى الفئات التي لديها رغبة في التعليم وقادرة عليه.³

التعريف الإجرائي:

هو عملية تربوية لإيصال المعلومات والإمكانيات بين الأساتذة لابتعاد المسافات بينهم ، بواسطة وسائل وتقنيات ، لاكتساب المعارف علمية وكفاءات مهنية من اجل تحقيق اتصال مزدوج ومباشر .

سادسا : الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من أهم العناصر التي يستعين بها الباحث في بناء الإطار النظري المناسب للدراسة التي هو بصدد انجازها ، وتوظيف نتائجها في مرحلة لاحقة عند تحليل النتائج مع مراعاة مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة .

وهذا من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والتصورية لهذه الدراسات ، وعلى الأساليب والطرق المنهجية المطبقة وصولا للنتائج التي توصلت إليها .

¹ - المهندس امجد قاسم ، التعليم عن بعد في الوطن العربيالواقع والمستقبل ، أفاق علمية وتربوية ، التربية والثقافة ، 7 مايو 2011 .

² - لي ارشر شلوسر ، مايكل سيمونسن ، نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني ، ترجمة نبيل جاد عزمي ، ط 2 ، الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا والاتصالات التربوية ، مكتبة بيروت ، 2015 .

³ - سليمان، سعيد احمد، رؤية لواقع تجربة التعليم من بعد بكلية التجارة بجامعة الإسكندرية في ضوء الأسس والمبادئ الحاكمة لهذا المفهوم والقواعد المنظمة لمؤسساته، جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، مجلد 8، العدد الأول ، 1990 ، ص 129 .

وتكمن أهمية عرض هذه الدراسات في تكوين خلفية نظرية حول موضوع الدراسة والاستفادة من جهود الآخرين والتبصر لأخطائهم¹.

فالدراسات السابقة هي الدراسات والبحوث التي تم إنجازها حول مشكلة أو موضوع بحث أو الدراسة الجاري إنجازها والتي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي والتي إما أن تكون مطابقة للدراسة الجاري إنجازها في هذه الحالة ، بشرط اختلاف ميدان الدراسة ، أو أن تكون دراسة مشابهة ، وفي هذه الحالة يدرس الباحث الجانب الذي تختص به دراسته ، كما قد تكون دراسات نظرية مكتسبة أو دراسات ميدانية².

مع تقديم عرض لأوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية وتبيان مواقع الاستفادة منها. وقد اعتمدت هذه الدراسات السابقة على الترتيب الزمني:

(1) الدراسة الأولى :

وهي رسالة من إعداد ابتسام بنت سعيد بن حسين القحطاني، مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المناهج والوسائل التعليمية ، تحت عنوان واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامجا لتعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، 2010 .

❖ هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ، والتعرف على أهمية استخدامها في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وأيضا على الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
والتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة .

❖ من خلال طرح التساؤل الرئيس : ما واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ؟
❖ التساؤلات الفرعية :

- ما آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ؟-

¹ - ميلود سفاري : الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة دراسات في المنهجية ، ط 4 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2011 ، ص ص (37 ، 44) .

² - الطاهر اجنيم : مكانة الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في إعداد الرسائل الجامعية ، قسنطينة ، أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات منتوري ، 2005 - 2006 ، ص 149 .

- ما أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟ .

- ما الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟ .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير نوع الكلية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخدمة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام بالانترنت ؟

❖ ولإثبات أو نفي هذه الفرضيات ، الإجابة على التساؤلات اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي .

❖ فكان مجتمع وعينة الدراسة هو جميع أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة وعددهم 169 عضو .

❖ كما استعانت بأدوات جمع البيانات فقد استخدمت أداة الدراسة الاستبانة نم توزيعها في الفصل الدراسي 1431 على جميع أفراد العينة ، وبعد جمع الاستبانة واسترجاعها بلغ عددها في تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية 120 استبانة أي ما يمثل 71 % .

واستخدمت في الأساليب الإحصائية برنامج SPSS : التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،

❖ وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- إن استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة في المحور الأول : آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بالموافقة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول ككل (3،93).

-استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة في المحور الثاني : أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (بالموافقة) ، حيث بلغ عدد المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني ككل (94،3) .

-استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة في المحور الثالث حول الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (بالموافقة) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثالث ككل (69،3) .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($05،0>$) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير نوع الكلية .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($05،0>$) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير نوع الخدمة .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($05،0>$) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو المحور الثاني والثالث (أهمية صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى ($05،0>$) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد في جميع المحاور تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الانترنت .

(2) الدراسة الثانية :

هي رسالة من إعداد عصام إدريس كمتور الحسن ، دراسات تربوية ، تحت عنوان **مدى اسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد المتبعة بالجامعات السودانية** ، جامعة الخرطوم ، استاذ مساعد بكلية التربية، العدد الثالث ، فبراير 2014 .

❖ هدفت هذه الدراسة على :

التعرف على اثر التخصص (علوم إنسانية أو طبيعية) في تقديرات أفراد العينة من الأساتذة لمدى إسهم تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد ، وأيضا التعرف على اثر نمط الجامعة إن كان مختلطا أو أحاديا وعلى اثر سنوات الخبرة .

❖ من خلال طرح التساؤل الرئيس : ما مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية التي تعتمد على نظام التعليم بنمطيه الأحادي والمختلطة ؟

❖ فكانت فرضيات البحث :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات أساتذة الجامعات السودانية من اختصاصي العلوم الطبيعية واختصاصي العلوم الإنسانية والتربوية لمدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات أساتذة الجامعات السودانية لمدى تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد تعزى إلى اختلاف الجامعة ، مفتوحة ذات نمط الأحادي ونظامية ذات نمط مختلط .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات أساتذة الجامعات السودانية من ذوي الخبرة اقل من ثلاث سنوات والذين لديهم خبرة بين (3-8) وأولئك الذين لديهم خبرة أكثر من (8) سنوات لمدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد .

-ولإثبات أو نفي هذه الفرضيات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة .

-ومجتمع وعينة الدراسة هو الأساتذة الذين يقومون بالأستاذ الأكاديمي وبدور المصمم والموجه بالجامعات السودانية التي تتبع النمط المختلط في التعلم عن بعد والتي تمثلت في ثلاث جامعات شملت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، وجامعة الزعيم الأزهري ، إضافة إلى جامعة السودان المفتوحة ذات النمط الأحادي .

-وتم اختيار عينة عشوائية حيث وزع الاستبانة لكل من يصادفه من أساتذة الجامعات التي تمثل مجتمع البحث ، وقد استرد الباحث عدد 152 أستبانة جدول .

-واستعانت بالأساليب الإحصائية تبعا لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.

❖ وقد توصل الباحث للنتائج التالية :

- ان الاسهام الحالي لتكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد في الجامعات السودانية ذات النمط المختلط يتسم بالمحدودية والضعف من حيث كفاءة نظام التعليم عن بعد .

- إن برامج التعليم عن بعد في الجامعات السودانية تلك التي تاخذ بالنظام المختلط متخلقة حيال توظيف تكنولوجيا التعليم

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة الجامعات لمدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد ترجع إلى اختلاف الجامعة ، وذلك لصالح النمط الأحادي المتمثل في جامعة السودان المفتوحة ، حيث أظهرت النتائج أن البرامج المتبعة تبدو فيها ملامح توظيف أسس تكنولوجيا التعليم أكثر وضوحا من حيث الممارسة التعليمية وربطها بعملية التعلم .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة الجامعات تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة حول مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد .

(3) الدراسة الثالثة :

هي رسالة من إعداد بأحمد جويده ، مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية ، تحت عنوان علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، قسم علم النفس ، 2015 .

❖ هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح بصفة عامة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم والتكوين عن بعد .
- التعرف على العلاقة بين مختلف أبعاد مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم والتكوين عن بعد .
- التعرف على الفروق في درجات مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم والتكوين عن بعد حسب المستوى التعليمي وحسب تكرار السنة .
- التعرف على واقع التعليم والتكوين عن بعد في مركز التعليم والتكوين عن بعد على مستوى ولاية تيزي وزو .

❖ ومن خلال طرح التساؤل الرئيس : هل توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين في مركز التعليم عن بعد ؟ .

❖ منطلقا من الفرضيات التي مفادها انه :

- توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد .
- توجد فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد حسب الجنس .

-توجد فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد حسب المستوى الدراسي .

-توجد فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد حسب تكرار السنة .

❖ ولإثبات أو نفي هذه الفرضيات وللإجابة على التساؤلات اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي .

❖ وكان مجتمع وعينة دراسة هو مجتمع بلغ 18236 تلميذ مسجل خلال السنة الدراسية 2012- 2013 ، موزعين على مختلف المستويات التعليمية ، حيث استخدمت العينة القصدية أفراد المجتمع غير متواجدين بشكل دائم في المركز وبالتالي كان عليه التنقل يوميا إليه لجمع الحجم الكافي ، وبلغ حجم العينة 210 تلميذ ، إلا إنها استبعدت 8 منهم لم يجيبوا عليها .

❖ استعان على الأساليب الإحصائية على برنامج spss واستخدمت فيه التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ألفا كرونباخ ، معامل الارتباط واختبار f ، واختبار t لعينتين مستقلتين .

❖ وقد توصلت الباحثة على النتائج التالية :

- توجد علاقة بين النظرة إلى الحياة والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد ، لاختبار توصل إلى أن قيمة معامل بيرسون هي 05,0 ومستوى دلالتها 481,0 هي اكبر من مستوى الدلالة 05,0 ، مما يعني عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد .

-نتائج الفرضية الثانية : توجد فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد حسب الجنس . حيث قدر مستوى دلالة f ب 903,0 وهو اكبر من مستوى الدلالة 01,0 بالتالي ما توصلت إليه انه لا توجد دلالة إحصائية في 95% ثقة لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح ، إذ نرفض هذه الفرضية العامة الثانية وتقبل الفرضية البديلة والتي مفادها لا توجد فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد .

-الفرضية الثالثة: توصلت إلى انه توجد فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد حسب المستوى الدراسي : حيث إن نتائج الإحصاء الوصفي أشارت إلى تمتع 78% من أفراد العينة بمستوى مرتفع للطموح بالنسبة للمستويات التعليمية ، حيث تراوحت درجاتهم في

مقياس مستوى مابين 98 و126 وهي درجات تدل على الطموح المرتفع وتوصلت إلى انه توجد فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد حسب المستوى الدراسي .

(4) التعقيب على الدراسات السابقة :

تناولنا ثلاث دراسات فيها متغير واحد ، وكانت تشتمل على رسائل الماجستير ، حيث أنجزت في مجال دراستنا وشملت الدراسات السابقة على ثلاث دراسات لها علاقة مباشرة بالتعليم عن بعد ، حيث أننا لم نجد دراسات كافية حول هذا الموضوع ومن خلال ما توفر لدينا من دراسات إلا أنها تتضمن عدة من نقاط التي تخدم وتفيد موضوع دراستنا الحالية وسنذكرها وفق التصنيف الآتي :

-الفترة الزمنية : إن المدة الزمنية التي أجريت فيها هذه الدراسات انحصرت بين 2010 – 2014 -2015 ، وتم ترتيبها وفق التسلسل الزمني ، وتنوعت هذه الدراسات بتنوع واختلاف المجال الزمني الخاص بها ، لان كل زمن تحكمه تغيرات البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية . أما فيما يخص مجال ومكان الدراسة فتشابهت مع دراسة ابتسام بنت سعيد بن حسين القحطاني 2010 ، وعصام إدريس كمتور الحسن 2014 في مجال البيئة الجامعية.

-من حيث الأهداف : إن الدراسات السابقة متباينة ومختلفة عن بعضها البعض في تحديد الأهداف الخاصة بكل دراسة ، فكل موضوع له أهدافه التي يختص بها .

-المنهج وأداة الدراسة : من حيث المنهج نلاحظ أن الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الدراسة الحالية ، أما فيما يخص أدوات البحث فقد اختلفت حيث استخدموا في بحوثهم استمارة استبيان أما أنا في دراستي استخدمت مقياس اتجاه ، وهذا من اجل جمع البيانات الخاصة بالتعليم عن بعد ، وتم الاعتماد على هذه الدراسات في تصميم استمارة بحثية لمتغير التعليم عن بعد .

-العينة : اختلفت الدراسات في حجم العينة وطبيعتها من دراسة إلى أخرى حيث كانت اصغر عينة بحثية هي (152) في دراسة عصام إدريس كمتور الحسن ، واكبر عينة (18236) في دراسة بأحمد جويده ، وهذا فيما يخص التعليم عن بعد .

-الأساليب الإحصائية : اختلفت مع دراستي حيث استخدموا برنامج SPSS ، أما في دراستي استخدمت التكرارات والنسب المئوية .

-النتائج : توصل الباحثون إلى نتائج متباينة حسب طبيعة الموضوع والأهداف والأدوات البحثية المستخدمة ، والمجال الذي تم التطبيق فيه الدراسة ، ومدى ربط المتغيرات مع بعضها البعض .
-وقد استفدت من هذه الدراسات السابقة في الجانب النظري والميداني من خلال متغير التعليم عن بعد ، ومن الأساليب الإحصائية ، وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء هذه الدراسات .

الفصل الثاني :

الجامعة والأستاذ الجامعي

أولا : الجامعة

- 1- مفهوم الجامعة
- 2- نشأة الجامعة
- 3- خصائص الجامعة
- 4- وظائف الجامعة

ثانيا : الأستاذ الجامعي

- 1- مفهوم الأستاذ الجامعي
- 2- خصائص الأستاذ الجامعي
- 3- وظائف الأستاذ الجامعي
- 4- ادوار الأستاذ الجامعي
- 5- إعداد وتكوين الأستاذ الجامعي

أولاً : الجامعة

1- مفهوم الجامعة :

هي مؤسسة تعليمية ومركز إشعاع ثقافي ، كما تشمل نظاماً ديناميكياً متفاعلاً العناصر ، تنطبق في نفس الوقت .¹

تعتبر الجامعة مؤسسة للتعليم العالي تكون مؤلفة عادة من مجموعة معاهد وكليات ومراكز وأبحاث في شتى الموضوعات والاختصاصات .²

يعرف البعض الجامعة على أنها : المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المنفتحة بين الأستاذ والطالب ، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة .

أنها هيئة يشارك في تنظيمها وتوجيهها وتصريف أمورها الأساتذة والطلاب والإداريين ويعد الاستغلال سمة من سماتها ، ولكن الاستقلال تنطور فيه الحرية على ضوء مطالب المجتمع الذي تنتمي إليه الجامعة ، وتستمد منه كيانه المادي واتجاهاتها الفكرية .³

يعرف البرعي الجامعة على أنها : المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة ، أو ما يعادلها تعليماً نظرياً ، معرفياً ، ثقافياً ، تبني أسساً أيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني فني ، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين ، فضلاً عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع .⁴

يعبر المفكر الألماني كارل جاسبر عن ماهية الجامعة بقوله : إن الجامعة تعني في حقيقة الأمر الوجود الفكري للمجتمع ، ويؤكد هذا القول كارل ويلك بقوله : إن الجامعة هي مصدر المعرفة وإنها تستمد هويتها وشرعيتها من هذا الدور المعرفي الهام الذي يقوم به في حياة المجتمع .⁵

ومن خلال التعريفات السابقة التي تم ذكرها يمكن القول بان :

¹ - محمد السيد أبو نيل : علم النفس الشائعات ، دط ، بيروت ، دار النهضة ، 1956 ، ص 10 .

² - السيد علي عقيل ، بن علي المهدي : الجامعة ومكوناتها في الفكر المعاصر ، دط ، القاهرة ، دار الحديث ، 2004 ، ص 12 .

³ - عبد العزيز صقر الغريب ، الجامعة والسلطة ، عمان ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص ص (49 ، 50) .

⁴ - الزيود ماجد ، الشباب والقيم في عالم متغير ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص 120 .

⁵ - عصفور جابر : معنى الجامعة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 45 ، 1996 ، ص 69 .

الجامعة مؤسسة علمية تربية تضم مجموعة من الأفراد ، تقوم بنشر المعرفة والعمل على تقديمها من خلال البحث العلمي وإعداد القوى البشرية ونقل التراث الثقافي ، وتعمل على تزويد الطلاب بمختلف المعارف والعلوم وتمكنهم من الحصول على شهادات علمية للالتحاق بالمسار المهني .

2- نشأة الجامعة :

تعتبر نشأة الجامعة الجزائرية وتطورها التاريخي امتدادا طبيعيا ومنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة والتي ظلت تتطور على مر العصور ، فالبرغم من أن الجامعة كمؤسسة تعليمية لإنتاج المعرفة ، معقدة التنظيم ، حديثة النشأة نسبيا ، فإن جذورها ضاربة في القدم والتي ترجع إلى ما قبل الميلاد وأقدم تلك الجمعيات التي نبعت منها فكرة الجامعة نجد المؤسسات الهندية المعروفة بمدارس الغابة التي يرجع تاريخها إلى عام 1500 ق م ، في تلك الخلوة للتأمل ، والمناقشات الفلسفية حيث الهدوء والتفرغ ،¹ إضافة إلى مدارس الحكمة في الصين القديمة أو ما تماثلها في الحضارات القديمة في مصر ووادي الرافدين وغيرها ، وصو إلى الحضارة الإسلامية التي تعتبر بمثابة اللبنة الأساسية التي انبثقت منها الجامعة .

والجامعة الجزائرية هي من أقدم الجامعات في الوطن العربي ، حيث بنيت أول جامعة في الجزائر هي " universit  d'alger " عام 1877م من طرف المستعمر لتكون نسخة طبق الأصل للجامعات الفرنسية .

وأعيد تنظيم هذه الجامعة سنة 1908 تخرج منها أول طالب جزائري وحيد سنة 1920 م فقد كانت تهدف إلى تعليم وتثقيف أبناء الفرنسيين المتواجدين بالجزائر ، وكذا تكوين لجنة مزيفة من المثقفين الجزائريين لا علاقة لها بال جماهير الشعبية بغرض استعمالهم في تنفيذ سياستها الاستعمارية وقد كانت هذه الجامعة محرومة من قسم لدراسة اللغة العربية والثقافية والعربية على غرار قسم اللغة الفرنسية والأدب الفرنسي الذين كانا متواجدين بها منذ تأسيسها إلى غاية الاستقلال 1962 لان المستعمرين يرون أن نشر التعليم في أوساط الشعب الجزائري سواء كان جامعي او غير جامعي هو خطر يهدد كيانهم في الجزائر .

¹ - بواب رضوان : الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم اجتماع العمل والتنظيم ، إدارة الموارد البشرية ، جامعة سطيف 2 ، 2013-2014 ، ص ص 126 ، 127 .

وبعد الاستقلال كان على السلطات الجزائرية إصلاح المنظومة التربوية عامة والجامعة بوجه خاص لتستجيب لطموحات الشعب الجزائري ، وتدعيم استقلاله .¹

ومرت الجامعة الجزائرية بعدة مراحل هي كما يلي :

أ- المرحلة الأولى (1962 - 1970): بعد الاستقلال لم تكن الجزائر تمتلك سوى جامعة واحدة فقط ، وقد كانت فرنسية منهجيا وبرنامجا وإدارة وفكرا ولغة وهدفا ، وكانت تضم أربع كليات ، ومحاولة للتخلص من الموروث الاستعماري ، ثم إنشاء جامعات جديدة متماشية مع سياسة التوازن الجهوي ، بدءا بجامعة وهران 1966 م ، وجامعة قسنطينة 1967 م ، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا بالعاصمة وجامعة العلوم والتكنولوجيا في وهران ، وجامعة التكنولوجيا في عنابة .

وقد عرفت هذه المرحلة انعدام الإطارات العربية وحاولت الحكومة الجزائرية إيجاد نوع من التوافق مع الجامعة الفرنسية وبين بعض التخصصات الوطنية الجديدة وذلك بإنشاء كليات جديدة وتزامنت هذه المرحلة مع مرحلة تنفيذ المخطط الثلاثي للتنمية (1967 - 1970) والتي شهدت تطورا محسوسا في أعداد الطلبة ، قابلهم نقص حاد في هياكل الاستقبال الجامعية .

وكان النظام البيداغوجي في تلك المرحلة مطابق للنظام الفرنسي من حيث تقسيم الجامعة والكليات كما إن المراحل الدراسية هي نفسها الموجودة في النظام الفرنسي بدءا بمرحلة الليسانس ومدتها ثلاث سنوات ، ثم شهادة الدراسات المعمقة وتدوم سنة واحدة ، وصولا إلى شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة وتدوم سنتان ، وأخيرا شهادة الدكتوراه ومدة تحضيرها خمس سنوات .

وعلى العموم فإن هذه المرحلة جاءت بهدف توسيع التعليم الجامعي وإجراء بعض الإصلاحات في البرامج وإنشاء بعض التخصصات المعربة وخلق وبناء بعض الهياكل الفنية والإدارية .²

ب- المرحلة الثانية (1970 - 1980) : تميزت هذه المرحلة بتخلي الجامعة الجزائرية على نظامها التعليمي القديم الذي خلقه الاستعمار وأوجدت إصلاحات جذرية ، وانه في بداية السبعينيات ظهرت أول وزارة للتعليم العالي .

¹ - بوعبد الله لحسن ، مقداد محمد : تقويم العملية التكوينية- دراسة ميدانية لجامعات الشرق الجزائري ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998 ، ص ص (2 ، 3) .

² - بوفلجة غياث : التربية والتكوين في الجزائر ، دب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992 ، ص ص (62 ، 63) .

وأول إصلاح شهدته الجامعة الجزائرية ، باعتبار اللغة العربية عنصرا أساسيا للهوية الوطنية الجزائرية ، إذ عمدت الجامعة الجزائرية لتوحيد التكوين باللغة العربية وجعلتها هدفا أساسيا في مختلف التخصصات ومراحل التربية والتكوين .¹

فاعتبرت هذه المرحلة بداية ميلاد الجامعة الجزائرية ، والتي تزامنت مع تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970 - 1973) والمخطط الرباعي الثاني (1974 - 1977) وفيها تم إنشاء الوزارة المتخصصة للتعليم العالي والبحث العلمي وإصلاح التعليم العالي .

وجاء في هذه المرحلة ما يعرف بالإصلاح الجامعي سنة 1971 م لإعادة النظر في كل ما هو متعلق بالجامعة ، وقد تمثلت الأهداف الأساسية لإصلاحات 1971 م فيما يلي :

- تكوين إطارات قادرة على الاستجابة لمتطلبات التنمية في الجزائر .
 - تبني سياسة تعدد الاختصاصات لتلبية متطلبات جميع القطاعات .
 - تكوين أكبر عدد من الإطارات بأقل التكاليف الممكنة لتحقيق أكبر قدر ممكن من المردودية .
- وقد تضمن هذا الإصلاح ظهور تخصصات جديدة مساندة لحركة التنمية التي عاشتها الجزائر ، إضافة إلى تعديل المراحل الدراسية الجامعية لتصبح مرحلة ليسانس (4 سنوات) ، مرحلة الماجستير (سنتين) ، مرحلة الدكتوراه (5 سنوات) ، وإلغاء السنة الإعدادية في جميع الجامعات والمدارس العليا وإلغاء نظام الامتحانات السنوية وتعويضها بامتحانات نصف سنوية ، وفتح مراكز جامعية في الكثير من الولايات وأعطيت الأولوية للتكوين العلمي والتكنولوجي ، كل هذا من أجل إعطاء ديناميكية للمعاهد والأفراد وتحقيق نوع من ديمقراطية التعليم .²

ت- المرحلة الثالثة (1980 - 1990) : شهدت الجامعة في هذه المرحلة بما يعرف بمرحلة

الخريطة التنظيمية والتي ظهرت عام 1983 م وعدلت أكثر عام 1984 م وتهدف الخريطة إلى :

- تخطيط التعليم الجامعي إلى أفق 2000 معتمدة في تخطيطها على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة .
- تحديد احتياجات سوق العمل من أجل السعي على توفيرها .
- تحقيق التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل .
- تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية والحفاظ على الجامعات الكبرى .

¹ - رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، ط 2 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990 ، ص 152 .

² - بوفلجة غياث ، مرجع سابق ، ص ص (63 ، 64) .

- تطوير نظام الخدمات الجامعية .

كما شهدت هذه المرحلة انعقاد الندوة الوطنية الأولى للتعليم العالي سنة 1980 م . والمؤتمر الثاني الذي انعقد سنة 1987 م حول نظام التقييم البيداغوجي والتعديلات الواجب إجراؤها والتجديد فيها .

كما تميزت هذه المرحلة بالحديث عن استقلالية الجامعة ، والفتور في العلاقة بين الجامعة والمجتمع ، فالجامعة استمرت في القيام بدورها المتمثل في إخراج الأطر الجامعية ، لكن القطاع الإنتاجي لم يتمكن من إدماج هذه الأطر وتوظيفها ، وذلك نتيجة التزايد الكبير في إعداد الطلبة ، فأصبحت الجامعة تشكل عبئا ثقيلا على القطاعات الأخرى ، فارتفعت نسبة البطالة بين خريجي الجامعات .¹

ث- المرحلة الرابعة (1990 - 2000) : تميزت هذه المرحلة بإصلاح المنظومة الجامعية من حيث الهياكل والطرائق والوسائل ، ومن حيث مضمون المناهج والأهداف التي تضمن تكوين كفاءات قادرة على التكيف مع الأوضاع المتجددة ، وعرف إصلاح هذه المرحلة بإصلاح في أكتوبر 1995 م والذي تركزت استراتيجيته على المبادئ التالية :

- مهمة الخدمة العمومية للجامعة بتحقيقها للمصلحة العامة .

- استغلالية المؤسسة الجامعية والبعد عن التسيير المركزي .

- نوعية التكوين وفيه يتم الانتقال من الكم إلى الكيف والتفكير أكثر بالطرق التدريسية والبرامج ومحتوياتها وإعادة النظر فيها .

وفي هذه المرحلة تم إدخال تعديلات على مستوى التدرج والتقييم وفتح شعب جديدة للتكوين وإعداد النصوص الخاصة بالتعليم العالي ، وإنشاء أجهزة للتشاور والتنسيق بين القطاعات لتطوير العلاقة بين التكوين والتشغيل ، خاصة في الميادين العلمية ، والتكنولوجية التسييرية ، وتقرر في هذه المرحلة أيضا العمل بنظام الكليات (1997 - 1998) وكذا تطبيق الجذوع المشتركة .

ج- المرحلة الخامسة (2001 - 2013) : نتيجة للمشاكل والتغيرات العميقة التي عرفتھا الجزائر في القرن 21 على جميع المستويات الاقتصادية ، اجتماعية ، سياسية... الخ ، أصبحت الجامعة الجزائرية لا تتلاءم ، الأمر الذي دفع اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة الجامعية بإصدار توصية لإصلاح التعليم العالي والذي صادق عليه مجلس الوزراء المنعقد في افريل 2002 ، ومن المحاور الأساسية التي برمجت في إطار إستراتيجية تطوير قطاع التعليم العالي لهذه الفترة إعداد وتطبيق شامل

¹ - طاهر إبراهيمي : الجامعة ورهانات عصر العولمة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، جوان 2003 ، ص ص (154 ، 155) .

وعميق للتعليم العالي تمثل في نظام (lmd) ، الذي أعطى هيكلية جديدة للجامعة وتنظيم جديد للتعليم ، حيث غيرت وعدلت المراحل الدراسية ، وأصبحت هناك تخصصات مهنية وأكاديمية ، الهدف من كل هذا تقديم نوعي للجميع ومسار المنظومة العالمية للتعليم العالي ، إضافة إلى التفتح على التطور العلمي والتكنولوجي ، وخلق الشروط الملائمة لإدماج أفضل في عالم الشغل لكوادر الجامعة .¹

3- أهداف الجامعة :

من أهداف الجامعات الوطنية والحكومية في البلاد العربية التي يوردها الدكتور جميل صليب الحسن هي كالتالي :

- العناية بالتعليم ونشر المعرفة بين جمهور الشعب .
 - تزويد البلاد العربية بالاختصاص والخبراء والفنيين في الفروع المختلفة .
 - المساهمة في خدمة المجتمع العربي وأهدافه القومية .
 - بعث الحضارة العربية .
 - توثيق الروابط الثقافية بين الجامعات العربية من جهة والأجنبية من جهة أخرى .
 - إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا حيث أن البعض يقوم بمهام البحث والتدريس والعض الأخر يقوم بمهام البحث والعمل لمؤسسات أخرى .²
- أما أهداف الجامعة الجزائرية فيدورها تنقسم إلى قسمين عامة وخاصة :
- بالنسبة للأهداف العامة :
 - إعداد كفاءات متخصصة في مجالات المعرفة والمهن المختلفة حيث أن مؤسسات المجتمع والمرافقة بأنواعها بحاجة إلى كوادر بشرية مؤهلة ومدربة جيدا .
 - تنمية الشخصية المتكاملة للطالب ، بحيث يقوم التعليم في الجامعة على أساس من الوعي والفهم للطبيعة البشرية وفهم هذه الطبيعة يعني بالضرورة المحافظة على وحدتها وتكامل مكوناتها .
 - تطوير الالتزام بتحكيم العقل والأخذ بالمنهج العلمي من خلال هذا الهدف تطور قدرة الطلبة على تحكم العقل والتفكير الموضوعي .

¹ - بواب رضوان، مرجع سابق ، ص ص (128 ، 129) .

² - سامي سلطي عريفج ، مرجع سابق ، ص 43 .

- الإسهام في حل المشكلات الإنسانية¹.
 - بالنسبة للأهداف الخاصة :
 - نشر العلم والمعرفة وتمييزها .
 - تنمية شخصية الطالب والأستاذ بجمع أبعادها الخلقية والاجتماعية ، التربوية .
 - تشجيع الأساتذة على البحث العلمي .
 - تدريب الطالب على البحث العلمي .
 - خدمة مراحل التعليم السابق من خلال الموازنة بتقديم المشورة وتتابع الخبرة وتطوير مقرراتها وبرامجها .
 - الاستفادة من نتائج البحوث وترجمتها إلى مقررات دراسية .
 - يدرك المفاهيم والمعارف المتعلقة بعمله² .
- 4- خصائص الجامعة :**

- إن الجامعة مؤسسة اجتماعية من صنع المجتمع ، وهي تمثل قمة الهرم التعليمي ، ليس لمجرد كونها آخر مراحل النظام التعليمي وحسب ، بل لأنها تتحمل مسؤولية كبيرة في صياغة وتكوين الأساتذة الجامعيين علميا وقوميا وثقافيا وفكريا ووجدانيا .
- لقد حدد حامد عمار خصائص الجامعة فيما يلي :
- جامعة لعناصر التميز في إعداد النخب ، واعتبار ذلك مهمة أساسية من مهماتها في المنظومة التعليمية وفي السياق المجتمعي العام .
 - جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة لمعارف ومهن متخصصة .
 - هي جامعة لثقات المعارف التي لا يقتصر نموها منعزلة في امتدادات خطية ، وإنما تتلاقى وتتشابك في متكامل معرفي مع بعض من خلال مختلف الخصوصيات المنهجية لمجالات المعرفة
 - هي جماع لمختلف منتجات الفكر والتصور والخيال الإنساني .

¹ - مومن بكوش الجموعي : القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، علم النفس الاجتماعي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012 - 2013 ، ص 62 .

² - طرق تدريس التعليم العالي بين التلقين والتواصل ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الرياض ، عدد 18 ، 1982 ، ص 49 .

- هي جامعة لتأثير المجتمع الذي يؤسسها كما أنها مسؤولة في الوقت ذاته من التأثير الايجابي في مسيرته .

- فيها يتلقى جماعة الأساتذة موجهين يمثلون فريقا من فرسان العلم يتبارزون مع مجالات تخصصهم ومع الحياة بأسلحة المعرفة والبحث العلمي ، وتتكامل أسلحتهم في معارك المعرفة .¹

5- وظائف الجامعة :

الجامعة يقع عليها واجب أداء عدة وظائف التي تطورت بتطور المجتمع علميا وتكنولوجيا ، فبعدها كانت مهمتها المحافظة على المعرفة القائمة ونقلها إلى الأجيال ، أصبحت هادفة تعمل على نمو المعرفة وتطويرها في إطار ما يعرف بالبحث العلمي ، حيث حددها كمال بطوش فيما يلي :

- إيجاد تكنولوجيا حديثة لتوفير المعلومات للباحثين وكل سبل أداء الأبحاث .

- القيام بالبحث العلمي ودفع حركة التطوير والإبداع .

- النشر العلمي وتقديم نتائج البحوث المنجزة عن طريق وسائل النشر المعروفة بغية الاستفادة من فوائدها .

- تزويد المجتمع بإطارات متخصصة وقيادات مدربة لتعديل وتطوير أسسه .²

- التعليم وإعداد المتخصصين في المهن العالية الذين يحتاجهم المجتمع .

- توفير المناخ الملائم للبحث العلمي والقيام به .

- تقديم الخدمات العامة للمجتمع .³

ثانيا : الأستاذ الجامعي

1. تعريف الأستاذ الجامعي :

- الأستاذ الجامعي هو العامل الذي يقوم بعملية التدريس في الجامعة على اختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية .

¹ - محمد مصطفى الأسعد : التنمية ورسالة الجامعة في الألفية الثالثة ، لبنان ، المؤسسات الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع ، 2000 ، ص ص (137 ، 138) .

² - كمال بطوش : المكتبة الجامعية والبحث العلمي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، علم المكتبات ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 1994 ، ص 15 .

³ - فضيل دليو وآخرون : المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة ، ط2 ، قسنطينة ، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية ، 2006 ، ص 92 .

- يعرف عبد الفتاح احمد جلال الأساتذة الجامعيين على أنهم : مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليه .¹
- يعرفه محمد حسنين : بأنه محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعلما وخدمة المجتمع ، ومشاركة في التطور الشامل ، وهو العمود الفقري في نقد الجامعة ، وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطور ، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة .²
- كما يعرف ايضا انه الناقل للمعرفة والمسؤول عن سير العملية البيداغوجية ، وقد تعدى عمل الأستاذ في التدريس والتلقين المعرفي ، بل أصبح هو المسير لعملية اكتساب المعارف عند الطالب والذي يقوم بمهمته لسياسات الجامعة كتتنفيذ المراجع و إجراء عمليات التقويم بها ، وللاستاذ عدة مهام يقوم بها كالتدريس والإشراف على مذكرات التخرج والبحوث و الترصات الميدانية ، والاجتماعية ، البيداغوجية والإدارية ، وكذلك المشاركة في تحضير الامتحانات .³
- ومن خلال هذه التعاريف نجد الإشارة إلى كل من مهام ووظائف الأستاذ الجامعي حديثي التوظيف في الجامعة ، فهو المسير والفعال للعملية التعليمية ، وهو الناقل للمعارف للطلبة ، والمشرف على مشاريع التخرج والقيام بالبحوث العلمية .
- وان الأستاذ الجامعي هو الفرد الذي يقوم بوظيفته التعليمية والتدريسية في المؤسسة الجامعية ابتداء من درجة أستاذ مساعد وصولا إلى درجة أستاذ التعليم العالي .

2. خصائص الأستاذ الجامعي :

يرتبط أداء الأستاذ الجامعي بمجموعة من المعايير العلمية والضوابط المهنية والخصائص الشخصية التي تنعكس جميعها على مستوى أدائها الوظيفي ، فتؤثر على نواتج العملية التعليمية والتربوية ، ولكن يكون التعليم الجامعي تعليما فعالا ، والعطاء الفكري والعلمي للأستاذ الجامعي في قاعات الدراسة عطاء متميز لا بد أن تتوفر فيه خصائص علمية وشخصية واجتماعية كمقومات ومعايير أساسية ، إذا أرادت الجامعة بلوغ أهدافها ، ويمكن تصنيف خصائص الأستاذ الجامعي في أربعة محاور وهي :

¹ - صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس ، مصر ، دار المعارض ، ج 3، دس ، ص 76 .

² - العجمي محمد حسنين : التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل ، مصر ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2007 ، ص 2 .

³ - فضيل دليو وآخرون : مرجع سابق ، ص 15 .

أ- الخصائص الأكاديمية : هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره ، والمتابعة للتطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه .

ب- الخصائص الانفعالية: وتتمثل في الاتزان الانفعالي ، حسن التصرف في المواقف الحساسة ، الثقة بالنفس ، الاكتفاء الذاتي ، الموضوعية ، الدافعية للعمل والانجاز ، المرونة التلقائية وعدم الجمود .¹

ت- الخصائص المهنية : هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها والعناية بإعداد الدروس ، واستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى الطلاب .

ث- الخصائص الشخصية : هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن الأستاذ الجامعي من التمتع بمظهر شخصي جذاب ، والجدية والإخلاص في أداء عمله و وان يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة .²

ج- الخصائص الاجتماعية : تتمثل في النظام والدقة في الأفعال والأقوال ، العلاقات الإنسانية الطيبة ، التواضع ، الصداقة ، القيادة والتعاون ، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية ، المظهر اللائق ، روح المرح والبشاشة .³

3- وظائف الأستاذ الجامعي :

يعد الأستاذ الجامعي من أهم عناصر العملية التعليمية والتكوينية في الجامعة ، بل وحجر الزاوية الأساسية في تقدم الجامعة وتحمل أعبائها لتؤدي رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق التقدم العلمي والتقني ، من خلال وظائفه الأساسية التي يمارسها والمتمثلة في التدريس والبحث العلمي خدمة المجتمع :

أ- التدريس : يعد التدريس من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته ، فهو نشاط يمارسه الأستاذ الجامعي بهدف تحقيق عملية التعليم ، ويتم عن طريق نقل المعارف والخبرات وتنمية

¹ - الحكمي إبراهيم الحسن : الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات بكلتي التربية والعلوم ، الطائف ، مجلة رسالة الخليج العربي ، جامعة أم القرى ، 2003 ، العدد 90 .

² - سناني عبد الناصر : صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية ، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في العلوم ، جامعة باجي مختار ، عناية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، علم النفس العيادي، 2011 - 2012 ، ص 62 .

³ - الحكمي ، إبراهيم الحسن : مرجع سابق .

المهارات واكتساب القيم واكتشاف المواهب والاطلاع على كل جديد يدعمها يسهم في تطوير القوى البشرية ، ورفع كفاءاتها وقدراتها لتهيئتها مستقبلا لتشغل نشاطات متعددة في سوق العمل .¹

وهذا لن يتم إلا عن طريق تدريس فعال يزود فيه الأستاذ الجامعي طلبته بالمهارات والخبرات ، وكذا المعارف والمعلومات المساعدة على إثراء التكوين وإثارة الدافعية والتطلع لمزيد من العلم والمعرفة .²

ولكي يقوم أستاذ الجامعة بوظيفة التدريس على أكمل وجه ، ينبغي أن يكون متمكنا في مجال تخصصه وواسع الاطلاع حتى يلم بأحدث النظريات والتطبيقات في مجال تخصصه ، كما ينبغي عليه عرض الدرس بطريقة واضحة ومنطقية يراعي فيها الفروق الفردية بين الطلاب ، كما يجب أن يتحدث بلغة سليمة ، ويستخدم في شرحه ألفاظا واضحة ومحددة مدعما إياه بأمثلة توضيحية واقعية إن أمكن .³

وعليه أن يعمل على توفير مناخ ملائم لنجاح العملية التعليمية من خلال التوجيه والإرشاد والعلاقات الإنسانية ، كما يجب أن يستخدم وسائل تعليمية حديثة ومتنوعة أثناء تدريسه ، وكذا عليه الربط بين النظري والتطبيقي في المادة التي يقدمها لطلابه ، وهذا لن يأتي له إلا إذا نوع في طرق التدريس التي يستخدمها بين الحوارية والمناقشة وعرض المشاريع وغيرها من الطرق الحديثة ، حيث يشير ادوارد شورث في كتابه (التربية في عالم متغير) إلا أن المادة العلمية أقل أهمية من طريقة التدريس ، وإن السؤال كيف تدرس ؟ أهم من السؤال ك ماذا تدرس ؟ فلم يعد يهم حفظ المعلومات واسترجاعها ، بل المهم أن تعرف كيف وأين نجد المعلومات .⁴

وحتى يتمكن الأستاذ الجامعي من كل هذه المهارات فإن الإعداد المهني هو السبيل إلى ذلك ، كونه من التعامل الفعال والناجح مع الطلبة في عملية التدريس ويحقق أهدافها المنشودة ، ويبقى الجانب العملي من هذا الإعداد ذلك الذي يضع الأستاذ والطالب ميدانيا في مواجهة الموقف التعليمي .

ب- البحث العلمي :

وظيفة البحث العلمي احد الوظائف الأساسية للأستاذ الجامعي ، فهي الوظيفة الثانية بالنسبة له بعد وظيفة التدريس ، لذا من الضروري قيام الأستاذ الجامعي بإجراء البحوث وتطوير المعرفة ، فالأستاذ

¹ - مرسي محمد منير : الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه ، القاهرة (مصر) ، دار النهضة العربية ، 1992 ، ص 83 .

² - جابر عبد الحميد ، : أستاذ الجامعة ، ، الأردن ، دار الفكر العربي ، 1995 ، ص 157 .

³ - جمال الدهشان وجمال السيبي : تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال أرائهم ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، السنة التاسعة عشر ، العدد 3 ، 2004 ، ص 5 .

⁴ - سهيل رزق ذباب : مرجع سابق ، ص 8 .

الجامعي يؤهل للبحث العلمي ولا يؤهله للتدريس ، فمهمته الأساسية هي توسيع المعرفة وإثراء الحضارة القومية والإنسانية . وتتضمن وظيفة البحث العلمي عددا من المهام أهمها :

- انجاز البحث العلمي ونشره .
- المشاركة في المنتقيات العلمية وكذا الإشراف على الرسائل العلمية .
- كما يتضمن نشاط البحث العلمي تنمية المعرفة في ميادين المعرفة التخصصية والبحوث العلمية.¹

- ويحدد عدد من الباحثين ادوار ومهام البحث العلمي للأستاذ الجامعي في النقاط التالية
- التدريب على البحث العلمي وأساليبه ويتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه
- التأليف في ميدان البحث وتقنياته .
- الاستمرار في ممارسة البحث والإنتاج العلمي ونشره في ميدان تخصصه .
- حضور حلقات البحث التي تنظم لصالح الباحثين المبتدئين والمشاركة في تنشيطها ومناقشتها .
- ممارسة الإشراف العلمي على درجتي الماجستير والدكتوراه .
- قراءة موضوعات الطلبة في البحث العلمي وإعطائهم توجيهات وإرشادات في البحث .
- حضور المنتقيات العلمية الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان التخصص والمشاركة فيها بحثيا.

- القيام بالأبحاث الفردية والمشاركة في الأبحاث الجماعية النظرية والتطبيقية .
 - التزام الباحثين بتأليف الكتب ونشر المقالات .
- وعليه فالأستاذ الجامعي الحقيقي ، لا يجب أن يتصور بان مهمته الأساسية في الجامعة هي التدريس فقط و بل له وظيفة أهم في البحث العلمي و لأنها تتيح له متابعة التطورات العلمية في مجال تخصصه ، ومنه تعميق معارفه وتميزه في مجاله العلمي ، خاصة إذا تسنى له كتابة بحوث علمية ذات أهمية تصب في خدمة المجتمع .²

ت- خدمة المجتمع :

وظيفة خدمة المجتمع هي الوظيفة الأساسية الثالثة للأستاذ الجامعي ، وهي الوظيفة التي تتحقق بالوظيفتين السابقتين التدريس والبحث العلمي ، وهي الوظيفة التي تركز عليها المجتمعات الحديثة في

¹ - محمد محمود الحيلة : طرق التدريس واستراتيجياته ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، 2002 ، ص 429 .

² - سكران محمد : الطالب والأستاذ الجامعي ، دار الثقافة ، القاهرة ، 2001 ، ص 191 .

تقديم دور الجامعة وخدمة الأستاذ للمجتمع تعتبر مهمة قيادية إذ يقع على عاتقهم مهمة تثقيف الأجيال الصاعدة التي يتوقف عليها مصير الأمم والتي تكون صاحبة الأدوار المهمة .¹

ولذلك فمن الاتجاهات المعاصرة في مجال خدمة المجتمع مايلي :

- مراعاة متطلبات خدمة المجتمع : حيث يتعين على أساتذة الجامعة القيام بمهام تجاه مجتمعاتهم كحرصهم على إعداد الأطر والطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف مجالات الحياة ، وتزويدهم بأحدث المعارف والخبرات وتنمية قدراتهم لاكتساب معارف وخبرات متجددة ، وكذا حرصهم على مواكبة متغيرات العصر ومستجداته وتنمية المعرفة وتقديمها .

كما على أستاذ الجامعة أن يعمل على ربط مناهج التعليم والتدريب بالجامعات باحتياجات المجتمع - مراعاة أساليب تفعيل خدمة المجتمع : وتتمثل هذه الأساليب في مشاركة أساتذة الجامعة في مجالس المؤسسات لزيادة الروابط بين الجامعة والمجتمع ، وكذا زيادة ارتباط الجامعة بما يجري حولها وذلك من خلال انغماسها في تعليم الكبار وتقديم الاستشارات الفنية والإسهام في الخدمة الصحية وإجراء التجارب وتدريب الموظفين التابعين للمؤسسات المختلفة .

ومن خلال ما سبق يتضح أن إسهام أستاذ الجامعة في مجال خدمة المجتمع يمكن حصرها في

المجالات التالية :

- برامج عامة لخدمة أفراد المجتمع في إطار حاجاتهم وحاجات المجتمع بغض النظر عن كونهم مؤهلين اوغير مؤهلين .

- برامج مهنية تقدم لأصحاب المهن والمتعاملين الاقتصاديين وغالبا ماتكون قصيرة .

- برامج ونشاطات خاصة تصمم خصيصا لخدمة مؤسسة معينة أو جهة معينة ، بالاتفاق بين

هذه المؤسسات وبين المسؤولين بالجامعة .²

4 - ادوار الأستاذ الجامعي :

الأدوار التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في مهنته ثم يخضع لعملية التكوين ، ومن بين هذه الأدوار

مايلي :

- تشكيل التفكير العلمي للطلاب وإرشادهم إلى كيفية الحصول على المعلومات واستخدامها .

- تنفيذ السياسة التربوية في الجامعة من خلال الأهداف التعليمية وجودة تنفيذ المناهج .

¹ - رولا ، عبد الرحيم جرب: تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس ،

رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، الإدارة التربوية ،جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2007 ، ص 27 .

² - سهيل رزق ذياب : مرجع سابق ، ص ص (10 ، 11) .

- تجسيد قيم المجتمع وتأدية الأنماط السلوكية المرغوب فيها ، باعتباره قدوة حسنة لطلابه .
- توطيد التعاون بين الجامعة والبيئة المحلية ، وخاصة في مجال إعداد الدراسات والمشاريع العلمية .

- تنمية ثقافته العلمية والمهنية لإعلاء سمعته المهنية والمحافظة على أخلاق المهنة وتقاليدھا .
- مساهمة في إحداث التغيير والتطوير الاجتماعيين .
- استخدام أساليب وطرائق تدريسية أكثر حداثة .¹

4- إعداد وتكوين الأستاذ الجامعي :

يعد الأستاذ الجامعي احد الركائز الأساسية لأي بناء جامعي ، فعلى مدى تأهيل هذا الأستاذ وعلى قدره العلمية والمهنية ، تتوقف على أداء وظائفه الأساسية من تدريس وبحث علمي وخدمة المجتمع .

ففي الجزائر فان الاهتمام الفعلي بالإعداد البيداغوجي للأستاذ الجامعي يكاد يكون حديثا ، اذ لم يتضح إلا في الثمانينات (القرن الماضي) ، وقد تكون أول مبادرة في هذا المجال هي الأيام الدراسية التي نظمها معهد العلوم الاجتماعية بجامعة قسنطينة سنة 1983 م ليشهد التوسع والانتشار في التسعينات ، مدعما من طرف الوزارة متمثلا في ملتقيات التي نظمتها الجامعات الجزائرية .

ففي عقد التسعينات ، وبعد التقدم بدأ يتضح أن الأساتذة في حاجة إلى إعداد تربوي يكسبهم بعض المهارات التي تساهم في زيادة نوعية هذا التعليم ، في هذا الصدد شرع في استخدام عددا من الطرائق لتحقيق هذا الهدف وأهمها :

- المؤتمرات والندوات الوطنية : لقد اوجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الجامعات الوطنية أن تنظم سنويا مؤتمرات تربوية وطنية يحضرها أساتذة الجامعات المعنية وأساتذة الجامعات الأخرى لمناقشة قضايا تربوية تسعى إلى زيادة فعالية التعليم العالي في الجزائر مثل طرائق التدريس في الجامعة والتفوييم التربوي وبناء مناهج وإثرائها....²
- إنشاء اللجان التربوية الوطنية لكل علم من العلوم التي كانت تدرس في الجامعات الجزائرية ، وقد كان هدف هذه اللجان هو تطوير التدريس في هذه العلوم ، تناقش هذه اللجان في كل اجتماع من اجتماعاتها الفصلية موضوعا واحدا أو أكثر من المواضيع التربوية ذات العلاقة بالعلم المعين ، يحضر

¹ - سلامي دلال ، إيمان عزي : تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والأفاق ،جامعة الوادي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثالث ، ديسمبر 2013 ، ص 159 .

² - سناني عبد الناصر : مرجع سابق ، ص ص (64 ، 65) .

اجتماعات تلك اللجان ممثلين عن الأساتذة الذين يدرسون علما من العلوم في الجامعات الجزائرية المختلفة .

- إرسال بعثات إلى الخارج (فرنسا) لفترة تدريب تربوي مغلقة تدوم حوالي شهرا كاملا في جامعة من الجامعات الفرنسية التي تم الاتفاق معها من قبل حول هذا الموضوع ، يلتقي في تلك الجامعة المرسلون من الأساتذة الذين تم اختيارهم من كل جامعة من الجامعات الجزائرية بأساتذة تلك الجامعة ، وخاصة المنتمون إلى كلية التربية ، يتجاوزون معهم لتخطيط برنامج تدريبي مكثف وتنفيذه ، يتضمن هذا البرنامج عددا محددًا من القضايا التربوية مثل طرائق التدريس في الجامعة ، وأساليب التقويم وطرائق تنمية التفكير النقدي لدى الطلبة... الخ .¹

وعليه أن يتمتع الأستاذ الجامعي بكفاءات ضرورية لممارسة عمله وتحقيق الأهداف المطلوبة منه لخدمة الجامعة والبيئة ، وتصنف الكفاءات إلى مجموعة من المهارات تشتق من المواقف التدريسية المتعددة كالكفاءة الشخصية والمهنية والأكاديمية والثقافية والإدارية ، ثم يدرب الاستاذ على ممارستها حتى يتمكن من ادائها بانقان .

¹ - بشير معمريّة : مجالات وأساليب تكوين الأستاذ الجامعي والوضعية المهنية لأساتذة الجامعة ، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ، منشورات الحبر ، 2007 ، ص ص (145 ، 147) .

الفصل الثالث :

التعليم عن بعد

أولا : مفهوم التعليم عن بعد

ثانيا : نشأة التعليم عن بعد

ثالثا : أهمية التعليم عن بعد

رابعا : أهداف التعليم عن بعد

خامسا : مبادئ التعليم عن بعد

سادسا : خصائص التعليم عن بعد

سابعا : مبررات التعليم عن بعد

ثامنا : وسائل التعليم عن بعد

تاسعا : إيجابيات التعليم عن بعد

عاشرا : سلبيات التعليم عن بعد

أولاً: مفهوم التعليم عن بعد.

إن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكر رسمي إلا حديثاً أو بالتحديد عام 1982، وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد يعد مصطلحاً جديداً أو لا يوجد لحد الآن تعريف ثابت ومحدد له ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتداخل فيما بينها ولم تستقر على تعريف محدد وان كانت جميعها تركز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة فيه ، وتبين ذلك من التعريفات التالية ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

- 1- تعريف هولمبرج: يعرف بأنه ذلك التعليم الذي يغطي مختلف المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية لإشراف مباشر ومستمر ومباشر من المدرسين والموجهين في قاعات الدراسات المختلفة، ولكنها تخضع لتنظيم معهدي يحدد مكانة الوسائل التقنية في العملية التعليمية من مادة مطبوعة الى وسائل ميكانيكية والإلكترونية تحقق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون التقاء وجه لوجه.¹
- 2- تعريف مور : التعريف الأكاديمي: طريقة من الطرق التدريس يتم فيها فصل سلوكيات التدريس جزئياً في سلوكيات التعلم، من خلال تجسيد الاتصال بين المتعلم والمعلم بواسطة توفير المواد التعليمية المطبوعة والإلكترونية والمسموعة والمرئية لأجل نقل العلم بين الطرفين والمؤسسة من جهة أرى إلى جاب توفير المناخ الملائم لحدوث عملية الاتصال.²
- 3- تعريف بيترز: بأنه طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات ذات المغزى، وذلك بتكيف العمل في تنظيم مكونات التعليم عن بعد إدارياً وفنياً بواسطة الوسائل

¹- عبد الجواد بكر : مرجع سابق ، ص 13 .

²- محمد عطا مدني: التعليم عن بعد أهدافه وأسس وتطبيقاته العملية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 16 .

التقنية المتعددة من اجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم وكى يستطيع الدارس والمهتم من تلقى المعرفة في أماكن تواجدهم.¹

4- تعرفه الجمعية الأمريكية : بأنه نظام تدريس يربط المتعلمين بالمصادر التعليمية وهو يوفر للمتعلمين غير المدرجين في لائحة طلبة المؤسسات التعليمية (غير مداومين) وهو يعزز الفرص التعليمية للطلبة الحاليين، التعلم عن بعد عملية تستخدم فيها المصادر المتاحة وهي عملية تتطور لتستخدم التقنيات الوليدة.

5- أما رابطة الولايات المتحدة تعرف التعليم عن بعد: بأنه إيصال العلم أو التدريب بدروس تصل الكترونيا باستخدام القمر الاصطناعي ، الفيديو، الصوت، الرسوم والصور وتكنولوجيا الوسائط المتعددة. والأشكال الأخرى للتعليم عن بعد.²

بالنظر إلى التعريفات السابقة يمكن أن نستنتج ما يلي:

يؤكد هولمبرج في تعريفه على وجود عنصرين أساسيين هما:

- أ- انفصال المعلم عن المتعلم (وجود مسافة بينهما).
- ب- التنظيم الإداري الذي ينظم ويدير هذه العملية ويوفر الأدوات والوسائط التقنية المطلوبة.

ويؤكد مور على ضرورة توفير المناخ الملائم لحدوث عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم/ ويلقي الضوء على ثلاثة عناصر هامة للتعليم عن بعد وهي :

- أ- الفصل بين أداء المتعلم والمعلم أدائيا.
- ب- الاتصال يتم عن طريق الوسائط التقنية غالبا.

¹ -يعقوب حسن نشوان : إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 16 .

² -ماهر حسن رباح : التعليم الالكتروني ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص ص (16 - 17) .

ت- احتمال تخفيف عملية الاتصال مزدوج ومباشر.

ويتضمن تعريف بيترز عناصر أساسية وهي :

أ- التعلم عن بعد شكل مؤسسي للدراسة الفردية يعتمد على التنظيمات الإدارية.

ب- التعليم عن بعد شكل يعتمد بالدرجة الأولى على مساعدات التدريب.

ت- التعليم عن بعد ذو وظيفة خاصة حيث يتوجه إلى تعليم الجماهير مع التغذية

الراجعة لتعزيز عملية التعلم.

مما سبق يمكن القول أن مهما اختلفت التعريفات التي قدمت التعليم عن بعد إلا أنها تتفق على أنه نمط تعليمي يتميز بالفصل بين المعلم والمتعلم مكانا وزمانا وأنه ذلك النوع من التعليم المعزز بالوسائط التقنية المتعددة هي التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج ويشترط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيم (معهد، مركز، جامعة) يضمن المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم ويوفر فرص اللقاء المباشر وجها لوجه كما أنه نظام لتوصيل المواد والإمكانيات التعليمية للدارسين في البرامج التعليمية أو التدريبية دون الحاجة إلى مقابلة الدرسين.

والتعليم عن بعد بهذه الصورة يمكن أن يتم على كافة المستويات التعليمية، خاصة في قطاع التعليم الجامعي والعالي وبرامج تعليم الكبار والتدريب المهني وبرامج التعليم المستمر.

ثانيا: نشأة التعليم عن بعد.

نشأ التعليم عن بعد منذ مايزيد عن قرن من الزمان في شكل تعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من الحصول عليها وغير قادرين على الوصول إلى مكانها بسبب بعدهم الجغرافي أو وضعهم الاجتماعي أو جنسهم أو ظروفهم المهنية، أو إعاقات جسدية أو لأي سبب آخر.

وترجع بدايات ظهور التعلم عن بعد إلى أواسط القرن التاسع عشر، والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث يعيد البعض ظهور إلى دروس بالمراسلة والتي نظمها "إسحاق بتمان" سنة 1840 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الأولى في بريطانيا غير أن معهد توسمان الذي تأسس في برلين في عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعلم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة.¹

وقد توالى ظهور التعلم عن بعد ذلك في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1858م في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة، شيكاغو وكذلك في عام 1892م في جامعة وسكنش .

وفي إنجلترا ظهرت أول أشكال التعليم عن بعد، أو التعليم عن بعد بالمراسلة حوالي عام 1840 م بمجهود بيتمان الفردي، حيث بدأ بإرسال تعليمات وتوجيهات دراسية مكتوبة على طريقة الاختزال بواسطة البريدية إلى مجموعة من الطلاب الذين يعلمهم، ولكن كانت بداية ظهور تنظيمات معهدية بين عامي 1880 و1890م حيث بدأ عدد من الكليات في التعليم بالمراسلة مثل الكلية الجامعية للتعليم بالمراسلة في لندن وكليات وولس هول وتشامبرز وكلف فولكس لينش وسيكيري وكانت متواضعة في إمكانياتها وطلابها أيضا ويشرف على التعليم فيها ويباشره بعض المحالين إلى المعاش وغيرها.

وفي ألمانيا بدأ كل من تشارلز توسينت وهو فرنسي كان يقوم بتعليم الفرنسية في برلين وجوستاف لانجنشيدت عضو جمعية اللغات الحديثة في برلين في عام 1856م بتأسيس مدرسة لتعليم اللغات بالمراسلة.

¹ طارق عبد الرؤوف عامر : التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص ص (24 - 25) .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية: تعتبر القواعد التي أرسلها برنامج التعليم بالمراسلة في جامعة ولاية إلينوى عام 1874م أول محاولة للتعليم بالمراسلة في مستوى الجامعات الأمريكية.

وفي السويد : بدأها هيرموند في ثمانينات القرن التاسع عشر عام 1880 تقريبا، برنامجا للتعليم بالمراسلة للطلاب يضطرون إلى ترك مدنهم الأصلية أو مجال إقامتهم من أجل الدراسة في أماكن بعيدة عنها وفقا لحاجتهم الدراسية وكان يتم إرسال الدروس عن طريق البريد وقد أطلق عليه في ذلك الوقت التعليم بالخطاب.

وفي الاتحاد السوفياتي أسس بناء على فنون الدراسة بالمراسلة في عام 1941م نظام تدريب المنتجين ورفع مستوى التربية العامة بينهم عن طريق المراسلة، كما استخدم التعليم بالمراسلة في عام 1949م كجزء متكامل مع نظام السوفياتي في التعليم العالم، ومن السمات العامة للنظام السوفياتي التعليمي استخدام التعليم بالمراسلة جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي في شتى المستويات التعليمية، وذلك من أجل العاملين أو توفير نوع من التعليم للجميع وتعتبر هذه الدول السباقة للإنتاج.¹

تاريخ التعليم عن بعد في الدول العربية:

إن الانطلاقة الأولى للتعليم عن بعد في الوطن العربي نجدها في عام 1989م بقرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية، والذي يعمل على السماح للجامعات الراغبة في انتهاز هذا النمط الجديد من التعليم، وكذا تنظيم برامجهم، وهو برنامج اتبعته جامعات كثيرة كجامعة القاهرة ، الإسكندرية....

¹- عبد الجواد بكر: قراءات في التعليم عن بعد ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، 2001 ، ص ص (28-30)

كما تجد انه بقرار المجلس الوطني الفلسطيني لتأسيس الجامعة المفتوحة (القدس) بذلك تكون أول جامعة متخصصة في التعليم عن بعد في الوطن العربي، والتي تهدف بدورها الى توفير فرص التعليم العالي للفلسطينيين في كل أراضيها.¹

كما يشير الهندي إلى أن دولة لبنان افتتحت التعليم عن بعد في جامعة برشام وكذلك دولة سوريا بجامعة حلب والبعث وتشرين، وتليها دولة السودان بجامعة الجزيرة وفي دولة قطر انشأت برنامج التعليم الموازي المسائي الذي انشأته الجامعة عام 1998م وجعلته مفتوحا أمام جميع طلبة دول الخليج دون غيرهم وأيضا دولة تونس نجد المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر كما نجده في دولة طرابلس الجامعة العربية المفتوحة و أيضا تجده في المملكة العربية السعودية بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود.²

تاريخ التعليم عن بعد في الجزائر:

بعد حصول الجزائر على استقلالها، كان عليها أن تواجه تحديات على مستويات عديدة (سياسية، اقتصادية، اجتماعية وثقافية)، ولأن التعليم عن بعد يعتبر الركيزة الأساسية لتقدم أي دولة ، كان من الضروري إعطاء جانب التعليم إلى الأهمية التي يستحقها، فالدولة قامت ببناء مؤسسات تعليمية وانتهاج ديمقراطية التعليم ومجانيته، ولأن الأهداف كانت كبيرة والإمكانيات محدودة، جاءت فكرة مركز يعمل على تعميم التعليم عن طريق المراسلة، موجه لكل من يرغب فيه بغض النظر عن السن، المكان والزمان ومستعملة الوسائل المتاحة كالوثائق المطبوعة، الإذاعة والتلفزيون.

¹ - إبراهيم يوسف: التعليم عن بعد ، الواقع والآفاق، دراسة لبعض النماذج العالمية، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 06، ص 184-201.

² ابتسام بنت سعيد بن حسي القحطاني: واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية، جامعة أم القرى ، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس ، مملكة العربية السعودية، 2010، ص12.

إنشاء المركز الوطني للتعليم المعجم و المتمم بالمراسلة عن طريق الإذاعة والتلفزيون بمقتضى الأمر رقم 69-67 المؤرخ في ربيع الأول 1389 الموافق لي 22 ماي 1962 وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مهمته الأساسية توفير التعليم بواسطة المراسلة والوسائل التقنية السمعية والبصرية للأشخاص الذين لا يمكنهم أن يتابعوا الدروس في إحدى المؤسسات المدرسية أو الجامعية والذين هم مقيدون في مؤسسة تعليمية ويريدون ان يحسنوا معارفهم مع تنظيم دروس اللغة العربية لكي يتقدم التعريب بكيفية سريعة وتنظيم كل تعليم تكميلي أو نوعي في إطار التثقيف الاجتماعي.

لأداء هذه المهمة والوصول إلى جمهور عريض من الطلبة على المستوى الوطني استخدمت مراكز جهوية مختلفة على مراحل، كان أولها مركز الجزائر العاصمة في عام 1983 وأخرها مركز الجلفة عام 1999 ووصل إلى عشرين مركز إضافة إلى مطبعة التي تأسست عام 1987م تقوم بطبع كل الوثائق الخاصة بالمركز ، كما تم تأسيس مخبر سمعي بصري في فيفري من نفس السنة.

ونظرا للتغيرات التكنولوجية والتقنية التي شاهدها ويشاهدها العالم، كان لابد للجزائر من مواكبتها عن طريق تحويل المركز الوطني للتعليم والمعجم والمتمم بالمراسلة إلى الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في 12 رجب عام 1422هـ الموافق ل 30 سبتمبر 2001.¹

ثالثا: أهمية التعليم عن بعد

ترجع أهمية التعليم عن بعد إلى انه يلعب ادوار كثيرة لا يمكن إغفالها في شتى الصور التنموية وخاصة التنمية الثقافية وتظهر أهميتها في النقاط التالية :

_ التعليم عن بعد يجعل الباب مفتوح أمام الجميع (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص)

¹ - وزارة التربية الوطنية، المرسوم التنفيذي رقم 01-288، المؤرخ في 24 سبتمبر 2001. www.m-education.gov.dz .(20/ 11/ 2017)

_التغلب على العائق الزمني (الفئات العمرية المختلفة بإمكانها الالتحاق بنظام التعليم عن بعد).

_ التغلب عن العائق الجغرافي (حرمان الكثيرين من الدراسة لبعدها المسافات)

_الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (البريد الإلكتروني ولانترنت ولأقراص المدمجة)

_تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية (عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة لاستيعابية للمؤسسات الوطنية).¹

_ضرورة التوافق مع التطور الهائل في التكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة.

والتغير المستمر وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم.

_ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من التنمية العاملين وإعادة تدريبهم

_التواصل مع المجتمع إي تفعيل خدمة المجتمع في مجالي التدريب والتعليم .²

رابعاً : أهداف التعليم عن بعد

تتمثل أهداف التعليم عن بعد في النقاط التالية:

_تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين المواطنين دون تمييز فيما بينهما لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية واقتصادية.

¹ -غالب شرفو : محمد نديم الزين ، دراسة مقارنة بين فعالية التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ، جامعة البعث ، كلية طب الأسنان ، دس ، ص 624 .

² - ابتسام بنت سعيد بن حسن القطاني : مرجع سابق ، ص 14 .

_ازدياد فرص تعليم الجامعي لمزيد من الراغبين في التعليم العالي ولاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على هذا النوع من التعليم.¹

_إتاحة الفرصة لمن فاتهم التحاق بمؤسسات التعليم العالي لأسباب تتعلق بظروفهم الشخصية والعائلية والاقتصادية أو الاجتماعية أو الوظيفية أو المكانية أو الزمانية.

_لاستجابة للمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدرسية.

_توفير فرص التعليم والتدريب والنمو المهني المستمر للموظفين والعمال وهم على رأس العمل لمساعدتهم على أداء وجباتهم ومسؤولياتهم وأدوارهم الوظيفية.

_إتاحة الفرصة لشباب والكبار من الجنسين وربات البيوت لاستثمار أوقات فراغهم في تثقيف أنفسهم واكتساب عادات ومهارات.²

_تمثل نقطة البداية في تخطيط لعملية تعليمية سواء على المدى القريب أو البعيد.

_تشير إلى نوعية نشاطات التعليمية المطلوبة لضمان تحقيق التعليم الفعال والناجح.

_تستخدم كدليل لمعلم في عملية التعليم عن بعد.

_تساعد على تقويم عملية التعليم عن بعد من خلال ما تم تحقيقه.³

خامسا : مبادئ التعليم عن بعد:

نجد أن هناك بعض المبادئ الأساسية التي يقوم عليها تعليم عن بعد من أهمها:

¹جواهر بنت احمد قناديلي : التدريب والتعليم عن بعد باستخدام الإدارة الالكترونية ، منتدى العربي لإدارة الموارد البشرية جامعة الملك سعود ، قسم التدريب والتطوير ، الرياض ، دس ، ص 7 .

²مايكل مور ، جريج كبرسلي : التعليم عن بعد ، ترجمة : احمد الغري ، دب ، الدار الأكاديمية للعلوم ، 2009 ، ص 24 .

³بادي سوهم : سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم المكتبات ، 2004-2005 ، ص 137 .

1. مبدأ الاتاحية وهي تعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر على كافة أشكال المعوقات المكانية والموضوعية.
 2. مبدأ المرونة : وهي تخطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه لكن هذي الزاوية أخذت بكثير من الحذر في أكثر برامج التعليم من بعد المعاصرة.
 3. تحكم المتعلم : وتعني أن الطلبة يمكنهم ترتيب موضوعات منهج المختلفة حسب ظروفهم وقدراتهم واختيار أساليب تقويمية كذلك إلى أن هذه الخاصية تأخذ بتحفظ تسديد لمعظم برامج التعليم من بعد المعاصرة.
 4. اختيار أنضمه التوصيل: وذلك أنه نظرا لان المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة فإن اختيارهم الفردي لانظمة التوصيل العلمي (بالمراسلة بالحاسوب و البرمجيات بالهوايات باللقاءات) يعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.
 5. الاقتصادية : وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودراجاتها العلمية للإغراض المتوخاة منها مقارنة بغيرها ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج وآلياتها وقابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة.¹
- ومن أهم أيضا مبادئ التعليم عن بعد نجد:

1. مبدأ ديمقراطية التعليم يؤمن هذا النظام بأن التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن جنسه وعرقه ولونه ودينه وقوميته ، وبالتالي يؤمن هذا النظام بأن إتاحة الفرص التعليمية لكل من يبحثون عنها واجب تعليمي وأخلاقي.
2. مبدأ برمجة التعليم وتفريده : يؤمن هذا النظام بأن العملية التعليمية يجب أن تصمم بطريقة توافق استعدادات الفرد و قدرته وميوله واتجاهاته وسرعته في التعليم .

¹ .إبراهيم يوسف ، مرجع سابق ، ص 292

3. مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه : يتيح هذا النظام للمتعلم قدرا كثيرا من الحرية في اتخاذ القرارات التربوية التي يرغب فيها وطريقة دراستها والسرعة في التقدم فيها وتنظيم جدولته الدراسي بما يتوافق وقدرات وميوله وشؤونه وإعماله ويهيئ له أيضا قدرا من الضبط والتحكم في عملية التعليم والتعلم .

4. مبدأ إثارة الدوافع الذاتية يعتمد هذا النظام على مبدأ يقول بان المتعلم يقبل على عملية التعلم بدافع ذاتي وبرغبة حقيقية في التعلم وليس بدافع خارجي يتشكل يتأثر الأهل والأقارب أو المعارف أو المركز

5. مبدأ تطوير التعليم واستمرارية يؤمن بان عملية التعليم والتعلم عملية مستمرة متطورة وتتغير باستمرار لتتلاءم وروح العصر لمتغير سواء أكان هذا تغيرا علميا أو تقنيا أو اجتماعيا أو ثقافيا أو سكانيًا .¹

إن التعليم من بعد بني على خمسة مبادئ أساسية هي الإتاحة والمرونة وحرية المتعلم وتحكمه في دروسه وتعدد أنماط التواصل بينه وبين الأستاذ والإدارة والحرص على إن تكون البرامج ملائمة لحاجات المجتمع أو ما يسمى بالاعتمادية .

سادسا: خصائص التعليم عن بعد

يتميز التعليم عن بعد بعدة مميزات وخصائص نجزها فيما يلي:

- جعل التعليم عن بعد أكثر مرونة وتحريرا من القيود المعقدة.

- توفير فرص التعليم الجامعي وجعله حقا مكتسبا للجميع.

- الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.

¹. فلسطين محمد احمد الكسجي : الجودة في التعليم عن بعد ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص ص)

- خلق بيئة تعلم الكتروني تحفز الطلبة للالتحاق بالدراسة في الجامعة.
- توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة، مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين.
- خفض تكلفة التعليم وجعله في متناول كل فرد من أفراد المجتمع بما يتناسب قدراته ويتماشى مع استعداداته وظروفه¹.
- وهناك خصائص أخرى لطلاب جامعة الملك عبد العزيز حول التعليم عن بعد ومنها.
- يساعد التعليم عن بعد على تنمية مهارات المتعلم في مجالات عدة منها مجال تطبيقات الحاسب الآلي والانترنت...الخ.
- الحساب الطالب مهارات متعددة لا تتوافر فرصة تعليمها لطلاب التعليم التقليدي.
- يساعد على تنمية قدرات الطالب.
- يساعد على التعبير عن ذاته بوسائل مختلفة.
- يتيح للطالب سهولة الوصول إلى الأستاذ في أسرع وقت ممكن من خلال وسائل عديدة كالبريد الالكتروني، المنتديات وغيرها .
- التعليم عن بعد يثبت المادة العلمية ويجعلها أبقي أكثر لأنه يعرضها بطريقة جذابة ومشوقة حيث أنه يحتوي على العديد من الوسائط الفيديو، صور، فلاش والعديد من الأشكال التوضيحية التي تسهل وتبسط وصول المعلومة للطالب.²

¹ وزارة التعليم العالي : عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك فيصل ، الاحساء 31982 ، 400

² أسامة طيب : التعليم عن بعد طفرة في التعليم الأكاديمي باستخدام آليات الاتصال الحديثة آراء طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ، تحقيق ياسر الجاروشة ، جريدة الرياض ، جدة ، العدد 14605 ، خميس 15 جمادي الآخر 1429 هـ ، 19 نوفمبر 2008 م

_سابعاً : مبررات التعليم عن بعد :

_انه يرتبط بفلسفة التعليم المستمر، ليس من اجل التعليم وحده ولكن من اجل التعليم والتنمية ومواجهة المتطلبات والحاجات و المهارات التي تستحدث يوماً بعد يوم وفي شتى المجالات .

_انه يتناسب مع التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الكبير الذي نعيشه هذه الأيام ، فمتابعة الجديد في عدة مجالات كالطب ، وهندسة ، الكمبيوتر مثلاً يمكن أن يتم من بعد يوماً عبر شبكة الانترنت .لهذا يعتبر الأخذ بهذا النوع من التعليم مواكبة للعصر ومسايرة لظروف الحياة التي نعيشها اليوم .

_ما أثبتته البحث العلمي من إن الحاجز المكاني ليس له تأثير سلبي على مخرجات التعليم أو التحصيل العلمي ، وتكثير من الدراسات تشير إلى انه ليس هناك فرق في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين تلقوا تعليمهم عن بعد وبين أقرانهم الذين تلقوا تعليمهم في حجرات الدراسة،

_الأخذ بديمقراطية التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ، لقد أشار بعض الباحثين إلى إن ديمقراطية التعليم أصبحت من مقومات الأمن القومي ، ولذي يعتبر من دعائم القوى والإمكانات والخيارات التي تحمي الوطن من كل الأخطار المحتملة ولا يمكن تحقيق مبدأ الديمقراطية التعليم في ظل التعليم التقليدي ما يؤكد أن هناك حاجة ملحة بالأخذ بنظام التعليم عن بعد .¹

¹ .مصطفى عبد السميع ، سهير محمد حوالة : إعداد المعلم تميته وتدريبه ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص ص (32 - 33)

ثامنا :وسائل التعليم عن بعد

1-التعليم بالمراسلة :يعتمد هذا الأسلوب على تبادل المعلومات و لأفكار بين المعلم والمتعلم حيث ترسل الدروس مكتوبة إلى المتعلم عن طريق البريد فيقوم بدراستها ويؤدي التمرينات ويجب على الأسئلة التي تتضمنها ثم يعيدها البريد إلى مصدر إرسالها فالتعلم بالمراسلة تمثل أحد أشكال الدراسة الفردية وإحلال الدروس المكتوبة محل الدروس الشفوية ، ويهتم بإعداد الدارسين الامتحانات للحصول على مؤهلات فنية ومهنية ولاستزادة من التعلم العام أو الثقافة الشخصية أو الإغراض المهنية ، ومن بين الدول الناجحة في استخدام هذه الوسائل الترويج بحيث تستخدم التعليم بالمراسلة في البرامج إعداد المعلمين المتعلقة بالجانب التربوي بالإضافة إلى الترويج البيانات بحيث يعتبر أسلوب التعليم بالمراسلة المتبع في برامج إعداد المعلمين جزء من نظام التعليم العالي عن بعد ، ويعمل أسلوب التعليم بالمراسلة على إعطاء فرصة الأفراد الذين تواجههم مشكلات في ظروفهم الحياتية مثل العمل أو البعد الجغرافي وإعاقة البدنيةالخ¹

2- المطبوعات أو المواد المطبوعة : (مثل الكتب الدراسية والنشرات التعليمية والصحف والمجلات والدوريات العلمية المتخصصة والمرفقات التعليمية وكراسات الوظائف الدراسية و خلاصة الحلقات الدراسية وغيرها)

يعتبر الكتاب المقرر من أهم وأسهل وسائل التعلم المطبوعة ، ويحتوي الكتاب المقرر على المعرفة الواجب اكتسابها من قبل الدارس كما يحوي على الرسومات و اللوحات والتوضيحات وأحيانا التقنيات ولاختبارات الذاتية ، ويكون الكتاب المؤلف خصيصا للتعليم عن بعد أكثر تفصيلا وإيضاحا من كتب الدراسة النظامية ، ويتراوح حجمه 2_3مرة حجم

¹ . طارق عبد الرؤوف عامر ، مرجع سابق ، ص 169

أمثاله من كتب الدراسة النظامية وذلك لكي يسير للطالب إمكانية التفاعل مع المادة في غياب لأستاذ ، كما تشكل المطبوعات عنصر أساسيا في برامج التعليم

عن بعد كونها لأساس الذي تنطلق منه جميع وسائل اتصال المعلومات وأنواعها المختلفة.¹

3- الوسائط التعليمية غير مطبوعة: مثل لأشرطة السمعية ولأشرطة البصرية (أشرطة الفيديو) وصف الفيديو بمجموعة من المميزات كسهولة لاستعمال وقلة التكلفة ، كما أن هناك نسبة عالية من المتعلمين فضلوا استخدام الفيديو بمختلف أشكاله : كما أن الفيديو يمتاز بإمكانية التسجيل والعرض وإعادة العرض والمسح لشريط الفيديو ولأقراص أو الاسطوانات الحاسوبية.²

4- وسائط لاتصال:

1_4_الإذاعة : تحتل الإذاعة مركز فهي من أهم أدوات التنقيف والتوجيه والتعليم خاصة وان جهاز الراديو في متناول الغالبية من الأفراد وأصبح للإذاعة تأثير واضح علي حياة الأفراد وطرق معيشتهم ، فهي تعتمد على بث البرامج السمعية لجمهور المتعلمين في كل مكان عن طريق الاستماع في جماعات صغيرة وتتم المناقشة بعده وحسب إن التعليم الإذاعي يعتمد على الأذن فقط أي على قدرات ومهارات الاستماع التي يجب أن تفرز أثارها بمجموعة من الكتب والنشرات للمتعلم وهذه الوسيلة يمكن إن تقدم للعميلة التعليمية أو التربوية بشكل عام مايلي:

¹ . ايهاب مختار محمد : التعليم عن بعد وتحدياته للتعليم الالكتروني وأمنه ، القاهرة ، المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ، التعلم الالكتروني وعصر المعرفة أبحاث ودراسات في الفترة 15 إلى 17 فبراير ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2005 ، ص 50

² .نادية أمال شرقي : مقومات نجاح التعليم عن بعد ، موسوعة التعليم والتدريب ، الأحد 28 نوفمبر 2010

إثارة الرغبة في التعليم وجعله أكثر ثبوتاً ورسوخاً.

المساعدة في تكوين قواعد متينة من الأفكار.

الزيادة في سرعة التعليم والتنمية الثروة اللغوية.

4_2_التلفاز: يعد التلفزيون من أكثر وسائل الاتصال انتشاراً وأفضلها قدرة على

توسيع فرص التعليم بما يتوافر له من صورة وصوت وحركة وما يؤدي إليه من حب المشاهدين . وقد اثبت فاعليته في تعليم كثير من الطلاب عن بعد حسب انه يتمتع بجاذبية كبيرة لدى الجماهير. بحسب يقوم التلفزيون ببث برامج وحصص تعليمية تحقق أهداف التعليم واحتياجات الدراسة ومتطلبات المجتمع والعصر والتشجيع التعليم، وبعد التلفزيون وسيلة فعالة لتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين والمتواجدين على مسافات جغرافية متباينة.¹

4-3- الحاسوب والانترنت : لانترنت هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة عالمية

تتكون من عدة شبكات تصل إلى مستخدمي الحاسوب على جميع أنحاء العالم ،ويتراوح عدد شبكات المدرجة تحت شبكة لانترنت بملايين الشبكات تتوسع مع بعضها البعض في بوتقة واحدة لتثبت الملايين المشتركين والذين يقدر عددهم بأكثر من 300م عددهم مليون مشتركة لتمدهم بمختلف المعلومات المطلوبة .ومن الخدمات التي يقدمها لانترنت خدمة البريد لاكتروني (email) ويساعد كوسيط بين المعلم والطالب لإرسال جميع مفردات المقررات الدراسية وكذلك الواجبات المنزلية واستلامها من الطلاب وتصحيحها وإرسالها مرة أخرى إليها ، كما أن الطالب يستطيع لاتصال بالأستاذ في أي وقت ليلاً أو نهار ، لذلك تعد من

¹ .سمير الخريسات ، محمد الرياحنة : مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، ورقة مقدمة ضمن متطلبات تكنولوجيا التعليم ، وزارة التربية والتعليم ، برنامج دبلوم التمهين في التربية ، مملكة البحرين ، 2013، ص 4.

التقنيات المهمة في التعليم عن بعد لأنه يوفر سبل الاتصال المباشر بين الطالب والأستاذ.¹

تاسعا : ايجابيات التعليم عن بعد

تتوفر في التعليم عن بعد ايجابيات ومزايا وهي كالتالي :

- جمعه للمصادر والموارد والمقومات التعليمية، وبحيث يتم تلقي العلم من جميع الجهات التعليمية المتنوعة من مسافات بعيدة ، وتصميم جيد، توفرها له في أماكن تواجده .
- تنمية لمملكة البحث عند المتعلمين والباحثين فهو يتميز بتطويره لمهارات التعلم الذاتي ، والتفكير الناقد والتحليلي عبر إتاحتها للمصادر التعليمية الكثيرة واعتماد المتعلم على ذاته في التحصيل الأكاديمي .
- تبنيه للتعلم التعاوني والتشاركي، خاصة عند دمج التكنولوجيا في طرق تقديمه ، فيتم مناقشة الأفكار والمفاهيم عبر تقسيم المهام وتوزيعها على المتعلمين مما يجعلهم يعتمدون على تقنيات وتبادل الآراء .
- كونه برنامجا منظوميا يقوم بتزويد المتعلمين عبر المسجلين في المؤسسات التعليمية بالوسائل والمواد التعليمية ، مما يمكنهم من الحصول على ذات الفرص التعليمية المتاحة للمتعلمين المنتظمين في مثل هذه المؤسسات .
- نقله عن طريق الوسائل التقنية والالكترونية والمعلوماتية المدعمة للتفاعل التربوي بين الأستاذ والطالب، والتي تشمل الأقمار الصناعية والمذياع ، والتلفاز، والفيديو التعليمي والبرامج الحاسوبية، والنظم والوسائط المتعددة، أو باستخدام المراسلة عن طريق البريد

¹ . عواطف إبراهيم محمد علي : استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس جامعة الخرطوم ، كلية الآداب ، قسم المعلومات والمكتبات ، 2016 ، ص ص (18 - 19)

الالكتروني، أو عن طريق برنامج خاص يتم بثه من المؤسسة التعليمية عبر شبكة الانترنت في وقت محدد ، بالإضافة للكتب المدرسية .

- عدم احتياج المتعلم فيه دائماً إلى التفاعل مع الأستاذ وجها لوجه ولكن عن طريق الاتصال بالهاتف والتلفاز والحاسوب .¹

- إمكانية عقد لقاءات دورية بين الدارسين وبين المشرفين ومنسقي المواد التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية ،

- استخدام وسائل اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة ، والمرئية وغيرها من وسائل تكنولوجيا متقدمة مثل الحواسيب ، الانترنت ، وذلك للربط بين الطالب والأستاذ ونقل المادة العلمية .²

- سلبيات التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد بعض السلبيات التي يمكن أن تحول دون الحصول على النتائج المرجوة منه ومن أبرز تلك السلبيات نجد انه قد يؤدي إلى :

- تقليل فرص التفاعل الاجتماعي بين الأستاذ والمتعلم أو زملائه من المتعلمين .

- يقلل من التفاعل العلمي من حيث زيارة مراكز و مصادر التعليم ومكتبات لعد المسافة .³

- افتقار نظام التعليم عن بعد لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر والطالب .

¹ . علي شرف الموسوي ، تطوير التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الجامعات العربية ، وقائع المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية، الرياض ، 13 مارس 2014 ، ص 23

² .سامي محمد ملحم ، سيكولوجية التعليم والتعلم (الاسس النظرية ، التطبيقية) ، عمان ، دار المسيرة ، 2006 ، ص 151

³ .علي بن شرف الموسوي ، مرجع سابق ، ص 23

- تغير المرونة التي يبينها المتعلم عن بعد نقطة ضعفه إذا ما قرنت بالتعليم التقليدي انه يقبل بدون حضور .
- قصور التعليم عن بعد على تدريس المواد الإنسانية والاجتماعية ويفتقر على تدريس المواد الطبيعية .¹
- فقدان العامل الإنساني في التعليم .
- صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية .
- عدم وعي افراد المجتمع بهذا النوع من التعليم والوقوف السلبي منه .
- نقص الدعم والتعاون النقدم من اجل طبيعة التعليم الفعالة .
- عدم قدرة بعض الاساتذة على استخدام التقنية .²

¹ . عواطف إبراهيم محمد علي ، مرجع سابق ، ص 10

نعيم إبراهيم الظاهر : إدارة التعليم العالي ، الأردن ، عالم الكتب الحديث ، 2013 ، ص 143 .²

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا : مجالات الدراسة

ثانيا : منهج الدراسة

ثالثا : عينة الدراسة

رابعا : أدوات جمع البيانات

خامسا : الأساليب الإحصائية

أولاً : مجالات الدراسة :

1. المجال المكاني للدراسة : تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، التي أنشأت سنة 1984 م ، والتي تقع في العالية ، وفيها قطب في الحاجب وقطب في شتمة ، حيث تضم 6 كليات وهي :
 - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
 - كلية الآداب واللغات .
 - كلية الحقوق والعلوم السياسية .
 - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
 - كلية العلوم والتكنولوجيا .
 - كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة .

وفي هذه الكليات سوف يتم تطبيق الميداني لهذه الدراسة ، وقد تم اختيار هذه الجامعة لسهولة الوصول إلى الأساتذة وهم أساتذة حديثي التوظيف من كل التخصصات الذين نريد إجراء الدراسة معهم ، وتطبيق هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد .

2. المجال البشري للدراسة :

تم تطبيق دراستنا على عينة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف (ذكور وإناث) بجامعة محمد خيضر بسكرة ، والذي بلغ عددهم حوالي 39 أستاذ .

3. المجال الزمني للدراسة :

- الفترة الأولى : تم إجراء الدراسة من بداية السنة الجامعية أي تقريبا من شهر أكتوبر 2017 ، حيث بدأت بالجانب النظري من خلال جمع المعلومات والبيانات من كتب ورسائل الالكترونية ، والمجلات والمؤتمرات وغيرها التي تساعدنا في عرضنا لموضوع البحث.

- الفترة الثانية : الممتدة من بداية شهر أفريل إلى شهر ماي 2018 ، تم صياغة عبارات (أسئلة) مقياس الاتجاه وعرضها للأساتذة المحكمين ثم عدلنا التغيرات الحاصلة في مقياس الاتجاه حسب رأي الأساتذة المشرفة حيث تم توزيعها على الأساتذة حديثي التوظيف حيث تحصلنا على 34 إجابة فقط والباقي لم يسترجع ، وقد واجهتنا صعوبات في البحث عن الأساتذة حديثي التوظيف في هذه الدراسة.

- مراحل إعداد مقياس الاتجاه :

أ- إعداد النموذج الأولي لمقياس الاتجاه : في هذه المرحلة قمنا بإعداد النموذج الأولي لمقياس الاتجاه والذي يتكون من محورين أساسيين وهم :

المحور الأول :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد وفقا لمتغير كسب المعارف العلمية.

المحور الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعلم عن بعد وفقا لمتغير كسب كفاءات مهنية.

ب- عرض النموذج الأولي على الأساتذة المشرفة : في هذه المرحلة قمنا بعرض النموذج الأولي لمقياس الاتجاه على الأساتذة المشرفة التي اقترحت عليا مجموعة من التعديلات على بعض عبارات مقياس الاتجاه .

ت- عرض النموذج الأولي لمقياس الاتجاه على الأساتذة المحكمين : في هذه المرحلة تم عرض النموذج الأولي لمقياس الاتجاه على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم ، ونشكرهم على تعاونهم معنا .

ث- النموذج النهائي لمقياس الاتجاه :

في هذه المرحلة تم صياغة مقياس الاتجاه في صورته النهائية وفق توجيهات الأساتذة المشرفة واقتراحات الأساتذة المحكمين والتي تتكون من المحاور التالية :

- البيانات الشخصية : من 1 إلى 5 عبارات .

- المحور الأول : كسب المعارف العلمية من 1 إلى 15 عبارة .

- المحور الثاني : كسب كفاءة مهنية من 16 إلى 30 عبارة .

هذه الصورة النهائية لمقياس الاتجاه، وهي التي سوف يتم توزيعها فيما بعد على الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف .

ثانيا : منهج الدراسة :

تتعدد مناهج البحث باختلاف الظاهرة المدروسة، لذلك فاختيار المنهج المناسب للدراسة أساس نجاح منهج البحث .

والمنهج هو : الطريق الذي يجب إن نسلكه للوصول إلى الحقيقة العلمية .¹

كما يعرف أيضا بأنه : أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها ، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة .²

المنهج هو عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه .³

واخترنا في هذا البحث المنهج الوصفي لكونه الأنسب لموضوع الدراسة ، الذي قدمت له عدة تعاريف منها :

- يقصد بالمنهج الوصفي : احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم ، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا ، عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها ، وتحليلها ، وإخضاعها للدراسة الدقيقة .⁴

¹ - خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط 2 ، دار الجسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2012 ، ص 26 .

² - ريحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم : أساليب البحث العلمي ، دار الوفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص 41 .

³ - مورييس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون ، ط 2 ، دار القصب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2004 - 2005 ، ص 58 .

⁴ - ماجد محمد الخياط : أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية ، عمان ، دار الراية للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 135 .

- ويعرفه شحاته سليمان بأنه : مجموعة الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة .¹
- كما يعرف بأنه : المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطوره.²
- ويعرف أيضا بأنه : المنهج الذي يهتم بالتعرف على معالم الظاهرة أو المشكلة وتحديد أسباب وجودها وتشخيصها والوصول إلى كيفية تغييرها .³
- وعليه قمنا بتطبيق المنهج الوصفي في دراستنا باعتباره يتماشى مع طبيعة البحث والدراسة الوصفية هي الأنسب لموضوع اتجاهات الأساتذة حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد ، حيث قمنا برصد المعلومات حول اتجاهات الأساتذة ، ثم قمنا بتحليلها عن طريق توزيع مقياس الاتجاه على الأساتذة ، ثم توصلنا إلى النتائج التي نعرضها لاحقا .
- فالمنهج الوصفي يتضمن خطوات وتتمثل في :
- بداية جمع المعلومات النظرية المتصلة بمشكلة البحث .
- تحديد أدوات البحث التي تتمثل في الملاحظة ومقياس الاتجاه الذي يضم مجموعة من العبارات المقدمة إلى المبحوثين .
- تحليل المعطيات وتفريغها واستخلاصها.

¹ - شحاته سليمان : أساليب البحث العلمي ، عمان ، دار الثقافة للنشر ، 2007 ، ص 337 .

² - ريحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، مرجع سابق ، ص 52 .

³ - احمد عبد الله اللوح ومصطفى محمود أبو بكر: البحث العلمي (تعريفه ، خطواته ، مناهجه ، المفاهيم الإحصائية) مصر ، الدار الجامعية ، 2002 ، ص 52 .

ثالثا : عينة الدراسة

تعد مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية ، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة ، لذا توصل العلماء إلى اخذ عينة من المجتمع قيد الدراسة ، وإخضاعها للبحث ثم الاستفادة من نتائجها مع ملاحظة أن تكون العينة مختارة بشكل جيد ، لذلك يلجأ الباحث إلى انتقاء عدد محدود من المفردات بأخذها في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتاحة .

- فالعينة هي عبارة عن مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع يقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات الخاصة بالبحث.¹

- العينة : يعتبر اختيار الباحث للعينة من خطوات ومراحل الهامة للبحث ، ويقوم الباحث عادة بتحديد جمهور بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها ، ولما كانت مجتمعات الدراسة كبيرة الحجم ، فانه لا يمكن للباحث واحد أن يقوم بدراسة الظاهرة أو الحدث في ذلك المجتمع بحيث تمثله تمثيلا صادقا .²

- وهي أيضا جزء من المجتمع الذي يجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .³

وقد اخترنا في دراستنا هذه أسلوب المسح الشامل : حيث تهتم هذه الدراسات بمعالجة المشكلة كما هي في الواقع الحالي لدى عدد من الأفراد في المؤسسة و منطقة ما معينة من اجل توجيه العمل في وقت الحاضر ، وفي المستقبل القريب ، وقد تشمل أحيانا جميع أفراد مجتمع الدراسة إذا كان صغيرا .⁴

¹ - محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي ، ط 2 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص 76 .

² - سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، 2000 ، ص 219 .

³ - رحيم يونس كرو العزاوي : مقدمة في منهج البحث العلمي ، عمان ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، 2008 ، ص 161 .

⁴ - جودت عزت عطوي : أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته ، طرق الإحصائية) ، عمان ، دار الثقافة للنشر ، 2007 ، ص 175 .

- تعرف عينة المسح الشامل بأنه محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة معينة ، وذلك عن طريق استخدام استمارات البحث أو المقابلات .¹

- وقد اخترنا هذا النوع لأنه المناسب لموضوع بحثنا ، بحيث يعطي نتائج دقيقة ومضبوطة ، وتوفر الكثير من الوقت والجهد ، وهي عبارة عن أساتذة حديثي التوظيف في جامعة محمد خيضر ، ومن مختلف التخصصات : الآداب واللغات ، العلوم والتكنولوجيا ، العلوم الدقيقة والحياة والطبيعة ، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، والعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، وقدر عددهم الإجمالي 39 أستاذ (ذكور وإناث) . واخترنا طريقة المسح الشامل لإمكانية تناولهم جميعا في الدراسة ، حيث قمنا بتوزيع مقياس الاتجاه عليهم وقدرت 39 استمارة مقياس اتجاهه، حيث استرجع لنا 34 مقياس اتجاه فقط والباقي لم يسترجع لعدم وجودهم في الكلية .

رابعا : أدوات جمع البيانات

هي وسيلة لجمع البيانات وهناك العديد من أدوات البحث التي يمكن للباحث أن يستعين بها كأدوات لجمع بياناته ويعتمد اختيار أداة البحث على المنهج المستخدم في الدراسة، مدى ملائمة استخدام أداة معينة لذلك المنهج .²

أن عملية جمع البيانات من ابرز مراحل البحث، وتختلف صيغ حجمها وطرقها باختلاف الموضوع المراد دراسته ، وفي دراستنا هذه اعتمدنا علة الأدوات التالية وهي :

الملاحظة البسيطة: تعد الملاحظة إحدى الأدوات الأساسية لجمع البيانات في البحوث العلمية، فهي عبارة عن تفاعل المعلومات وتبادلها بين شخصين أو أكثر لجمع معلومات وبيانات محددة حول موضوع أو ظاهرة معينة، وأسلوب المتابعة ينبغي أن يكون بأسلوب علمي دقيق .³

¹ - عبد الرحمن سيد سليمان : مناهج البحث ، القاهرة ، عالم الكتب، 2004 ، ص 141 .

² - نياح البدائية : المرشد في كتابة الرسائل الجامعية ، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض ، 1999 ، ص 123 .

³ - ماجد محمد الخياط : مرجع سابق ، ص 243 .

وفي البحث السوسولوجي من البحث العلمي قد تستخدم في كثير من الأحيان في الدراسات الاستطلاعية والاستكشافية ، وذلك لتحقيق هدف أو أهداف معينة .¹

فالملاحظة البسيطة هي صورة مبسطة من المشاهدة يقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر أو الأحداث ، كما تحدث تلقائياً وفي ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي أي دون إعداد مسبق لها أو استخدام أدوات دقيقة للتسجيل أو التصوير ، ويفيد هذا النوع من الملاحظة في الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى جمع بيانات أولية عن الظواهر والأحداث تمهيدا لدراستها دراسة متعمقة ومضبوطة في المستقبل .²

كما تعرف على أنها: طريقة لجمع البيانات تشتمل على قيام الباحث بمشاهدة الظواهر التي يريد دراستها أثناء حدوثها ويقوم بجمع البيانات عنها .³

ويعرفها محمد طلعت عيسى بأنها: الأداة الأولى لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن أن يعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية والملاحظة في أبسط صورها هي النظر للأشياء ، وإدراك الحالة التي هي عليها .⁴

واستعان بالملاحظة البسيطة في الدراسة الاستطلاعية حيث لدراسة ظاهرة من الظواهر يتعين على الباحث أن يتجه إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات ، وذلك عن طريق ملاحظة جميع الظروف المحيطة بالظاهرة ، ثم يتجه بعد ذلك إلى تضيق نطاق الملاحظة .⁵

¹ - فضيل دليو، علي غربي وآخرون : أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، قسنطينة ، دار البحث ، 1999 ، ص (186 ، 187) .

² - كمال عبد الحميد زيتون : منهجية البحث التربوي والنفسى من المنظور الكمي والكيفي ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2004 ، ص 90 .

³ - حامد سوادى عطية : دليل الباحث في الإدارة والتنظيم ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ للنشر ، 1993 ، ص 103 .

⁴ - عبد الله محمد عبد الرحمن وآخرون : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، الإسكندرية (مصر) ، دار المعرفة الجامعية للنشر والطباعة والتوزيع ، ص 383 .

⁵ - ناريمان يونس لهلوب : إستراتيجية البحث الاجتماعي "الانثوغرافيا" ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 239 .

وقد استخدمنا الملاحظة باعتبارها نقطة البدء في أي دراسة علمية لمساعدتنا على التعرف على ميدان الدراسة وظروفها ، والكشف عن تفاصيل هذه الظاهرة المدروسة وهي اتجاهات الأساتذة حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد ، والوقوف على أهم أبعادها ومؤثراتها وأنواعها الأكثر ممارسة في الواقع التعليمي الجامعي .

مقياس الاتجاه :

يستخدم الباحثون هذه المقاييس لتقدير مشاعرهم تجاه موضوعات ، ويجب أن تصمم المقاييس بدقة كي تكون الاستجابة غير متحيزة ، وتشجع الأفراد على الاستجابة .¹

ولقد استخدمت في هذه الدراسة تقنية دلفاي في مقدمة الأدوات البحثية التي يستعين بها الدارسون في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية ، تعتمد تقنية دلفاي على تشكيل مجموعة من الأعضاء لديهم اطلاع ومعرفة كافية بمجال فكري معين ، وهؤلاء الأعضاء لا يتقابلون وجها لوجه وإنما تتم الاتصالات بينهم عن طريق الكتابة ، حيث يرسل لكل عضو بالبريد استمارة لسؤاله عن رأيه بشأن موضوع معين داخل مجال اختصاصه ، ويقوم كل عضو بملء الاستمارة دون الاتصال بالأعضاء الآخرين ، ثم تعاد الاستمارات إلى المشرف على البحث ، حيث يتولى تجميع النتائج ، ويوفي كل عضو بملخص هذه النتائج مع استمارة جديدة يتلقى العنصر ملخص النتائج من المشرف على البحث يقوم بمراجعة وملاحظة آراء الأعضاء الآخرين ، وهكذا تستمر العملية إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق في الرأي إلى حد ما .

تعريف أسلوب دلفاي: وتعرف تقنية دلفاي على أنها تهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية عن طريق التفاعل غير المباشر لعينة البحث والمبني على أساس التكرار والاستخدام المنظم للاستمارات .

¹ - منذر الضامن : أساسيات البحث العلمي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007 ، ص 179 .

الخطوات التي يمكن إتباعها :

ترسل استمارة إلى أعضاء العينة المختارة ، يطلب فيها منهم تحديد الصورة المستقبلية للظاهرة المدروسة أو تشخيصها .

تحليل استجابات أفراد العينة .¹

خامسا : الأساليب الإحصائية

التكرارات:

هو عدد مرات التي تكرر فيها الظاهرة أو مشاهدة معينة ، فمثلا إذا كان المتغير يتعلق بالجنس (ذكور و إناث) فان التكرار يعني في هذه الحالة عدد ذكور وعدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة ، وهو إحدى الطرق الإحصائية يعتمد على قاعدة الثلاثية ، وذلك من خلال تحليل التكرارات العددية:²

التكرارات x 100

مجموع التكرارات

- النسبة المئوية :

هي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها لتفسير وعرض نتائج الاستمارة³ . وقمنا باستخدام النسبة المئوية لحساب نسب الإجابات التي تحصلنا عليها من الاستمارات الموزعة بالطريقة التالية :

نحسب تكرار كل الإجابات لنوع كل استمارة .

باعتبار عدد الاستمارات 34 فإنها تقابل النسبة 100% .

نقوم بضرب التكرار في 34 ثم نقسمه على 100 فنجد النسبة المئوية .

¹ - فضيل دليو ، علي غربي وآخرون : أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، قسنطينة ، سلسلة العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة منتوري، 1999 ، ص ص (257 ، 259) .

² - محمد عبيدات وآخرون : مرجع سابق ، ص 117 .

³ - عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة أنجلو المصرية ، 1991 ، ص 207 .

الفصل الخامس :

عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

أولا : عرض وتحليل البيانات

ثانيا : النتائج العامة للدراسة

أولاً : عرض وتحليل البيانات (المعطيات)

جدول رقم 1: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس :

النسب المئوية %	التكرارات	الجنس
35,32 %	11	ذكر
86%	23	أنثى
100 %	34	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 68 % من مفردات العينة هم إناث ، وبالمقابل نجد أن نسبة 35,32% تمثلت في الذكور .

وعليه نستخلص أن فئة الإناث هي الغالبة على فئة الذكور في أواسط الأساتذة الجامعيين وخاصة في بعض التخصصات ، وهذا إنما راجع لعدة معطيات ، أولها أن فئة مواليد الإناث في ارتفاع مستمر مقارنة مع فئة مواليد الذكور ، حيث أصبحت فرص التعليم متكافئة لكلا الجنسين .

كما أن الذكور في الغالب يتوقفون في مستويات تعليمية معينة قبل الجامعة ، وهذا راجع إلى تدني الدافعية والرغبة في الدراسة بالنسبة للذكور وطغيان رغبات أخرى منها العمل .

جدول رقم 2 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن .

النسب المئوية %	التكرارات	السن
24,88 %	30	[30 – 25]
12 %	4	[30 فما فوق]
100 %	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 24,88 % من مفردات العينة تتراوح أعمارهم ما بين [25 – 30] ، أما نسبة 12 % من مفردات العينة تتراوح أعمارهم ما بين [30 فما فوق] .

نستخلص على أن الفئة العمرية ما بين 25-30 لديها تأثير وبشكل كبير وواسع باستكمال الدراسة للوصول إلى درجات عليا من خلال تكوين في برامج التعليم عن بعد .

وهذا مايدل على أهمية التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف وهذا حسب اهتمامهم .

جدول رقم 3 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب الفترة التي بدأوا يطبقون فيها التعليم عن بعد .

الفترة	التكرارات	النسب المئوية %
2018	34	% 100
المجموع	34	% 100

يتضح من خلا هذا الجدول أن نسبة 100% من مفردات العينة هم الأساتذة الجامعيين قد طبقوا طريقة التعليم عن بعد في هذه السنة ، حيث أن هذا العام الأول لهم في التدريس بالجامعة في هذه السنة جانفي 2018 .

جدول رقم 4 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب طبيعة العمل :

طبيعة العمل	التكرارات	النسب المئوية %
أستاذ مساعد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	1	% 3
أستاذ مساعد في كلية الأدب واللغات	9	% 47,26
أستاذ مساعد في كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	1	% 3
أستاذ مساعد في كلية العلوم الدقيقة وعلوم الحياة والطبيعة	14	% 18,41
أستاذ مساعد في كلية العلوم	9	% 47,26

		والتكنولوجيا
% 100	34	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 3 % من الأساتذة المساعدون في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفي كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ونسبة 47,26 % من الأساتذة المساعدون في كلية الأدب واللغات وفي كلية العلوم والتكنولوجيا ، أما نسبة 18,41 % من الأساتذة المساعدون في كلية العلوم الدقيقة والحياة والطبيعة .

وعليه نستخلص أن أكبر نسبة هم الأساتذة المساعدون في كلية العلوم الدقيقة وعلوم الحياة والطبيعة ، وهذا راجع لتصنيف توجيه معين لسياسة الجامعة ، وحسب احتياجات الكليات والأقسام فيها ، وتوزيع الطلبة على الكليات والتخصصات ، فعندما يكون هناك أساتذة كافيين في ذلك التخصص فإنهم لا يعطونهم مناصب ، إلا وإذا كان هناك نقص في الأساتذة فتكون لديهم فرص في التدريس .

جدول رقم 5 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة :

سنوات الخبرة	التكرارات	النسب المئوية%
سنة	33	05,97
ثلاث سنوات فما فوق	1	3 %
المجموع	34	100 %

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 05,97 % من مفردات العينة أجابوا بان لهم سنة واحدة من تطبيق طريقة التعليم عن بعد ، أما نسبة 3 % من مفردة واحدة أجابت على أنها لديها تسعة سنوات في المتوسطة وعام في الجامعة . حيث أن الأساتذة لم يفهموا طبيعة السؤال فلم يجيبوا على حسب السؤال .

المحور الأول : كسب المعارف العلمية

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	التعليم عن بعد أقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى	0	1	14	19	0
2	يمكنك استخدام طريقة التعليم عن بعد سعة الإطلاع وزيادة المعلومات الإضافية عن المادة	0	0	0	15	19
3	التعليم عن بعد أكثر مرونة وتحريرا من القيود البيداغوجية الإدارية	0	3	0	26	5
4	يعمل التعليم عن بعد على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه	0	0	1	3	30
5	إمكانية إيصال المنهج المقرر لأذهان الطلبة باستخدام طريقة التعليم عن بعد	0	13	21	0	0
6	تستخدم وسائل وتقنيات تعليم عن بعد (الحاسوب، التلفزيون، مواد مطبوعة)	0	0	0	7	27
7	يثبت التعليم عن بعد المادة العلمية وجعلها أبقي وأكثر لأنه يعرضها بطريقة جذابة ومشوقة	0	1	0	22	10
8	يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية مع الطلاب	0	1	12	17	5
9	تقديم معظم أنواع التعليم المرتبطة بالمهارات المعرفية والوجدانية	0	0	7	27	0

4	20	5	3	0	10	يبني التعليم عن بعد على تعلم عميق من خلال الأنشطة الفردية
13	20	1	0	0	11	التقييم الجماعي والفردى للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة والمهارة واللباقة
29	5	0	0	0	12	يخلق بيئة التعلم الإلكترونية
21	13	0	0	0	13	تنمية مهارات وتطوير التعلم الذاتي
20	13	0	0	1	14	تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية
11	22	0	1	0	15	يساعد على الاعتماد على النفس، وذلك من خلال اختيار مصادر التي ستحوي منها معلومات بذاته دون تأثيرها من الغير

العبارة رقم 01 : توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول: تكلفة التعليم عن بعد مقارنة مع نظم

لتعليم الأخرى .

نلاحظ من خلال هذه الإجابات أن مفردة واحدة أجابت على أنها غير موافقة على أن تكلفة التعليم عن بعد اقل من نظم التعليم الأخرى ، أما 14 مفردة كانت إجاباتهم (محايدة) ، و 19 مفردة أجابوا بالموافقة على أن تكلفة التعليم عن بعد اقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى .

حيث نجد أن اكبر مفردة أجابوا على أنهم موافقين على أن التعليم عن بعد اقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى ، حيث أن التعليم عن بعد يجعل الباب مفتوحاً أمام الجميع ويتناسب مع قدراتهم ويتماشى مع استعداداتهم وظروفهم المكانية والزمانية والاجتماعية فهو يحقق تكافؤ الفرص التعليمية .

ومنه نستخلص أن التعليم عن بعد اقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى .

العبارة 02 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن استخدام طريقة التعليم عن بعد تمنحك سعة الاطلاع وزيادة المعلومات الإضافية عن المادة .

يتبين من خلال إجابتهم أن 19 مفردة أجابوا (موافق بشدة) على أن استخدام طريقة التعليم عن بعد تمنح سعة الاطلاع وزيادة المعلومات الإضافية عن المادة ، 15 مفردة أجابوا (بموافق) على أن استخدام طريقة التعليم عن بعد تمنح سعة الاطلاع وزيادة المعلومات الإضافية عن المادة .

فيتضح لنا أن استخدام طريقة التعليم عن بعد تمنح سعة الاطلاع وزيادة المعلومات الإضافية عن المادة من خلال الكتب الالكترونية والانترنت والمجالات والمؤتمرات والحاسوب ، فان ذلك يزوده بمجموعة معتبرة من المعارف والمعلومات التي يستطيع أن يضيفها في المادة التعليمية التي يدرسها .
ومنه نستخلص أن طريقة التعليم عن بعد تمنحك سعة الاطلاع وزيادة المعلومات الإضافية عن المادة .

العبارة رقم 03 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن التعليم عن بعد أكثر مرونة وتحريرا من القيود البيداغوجية الإدارية .

نلاحظ أن 26 مفردة أجابوا ب (موافق) ، و5 مفردات أجابوا ب (موافق بشدة) ، و3 مفردات أجابوا على (موافق) ، فكانت اكبر مفردة 26 الذين أجابوا على (موافق) على أن التعليم عن بعد أكثر مرونة وتحريرا من القيود البيداغوجية الإدارية .

وهذا ما يوضح أن التباعد بين الأساتذة في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كليهما ، وكذلك انفصال المؤسسة الجامعية عن الدارس مما يؤدي إلى تحريرهم من القيود المكانية والزمانية في تنفيذ العملية التعليمية عكس في التعليم النظامي الذي تكون فيه المواجهة وجها لوجه ، مما يساعد في إيجاد فرص واسعة للدراسة في الجامعات عن بعد ونشر المعرفة والعلم في المجتمع لتحقيق الرقي والتقدم .

العبارة رقم 04 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن التعليم عن بعد يعمل على توفير فرص تعليمية لكل راغب .

يتبين لنا من إجابات الأساتذة أن مفردة واحدة أجابت على (محايد) ، أما 3 مفردات فأجابوا بـ (موافق) ، أما 30 مفردة أجابوا بـ (موافق بشدة) على أن التعليم عن بعد يعمل على توفير فرص تعليمية لكل راغب ، حيث أنه يتيح فرص متكافئة أمام الجميع لاستكمال تعليمهم الجامعي ، على أن التعليم عن بعد بمؤسساته ومرونته يمكن أن يصل لكل الأطراف من البلاد ومهما كانت العوامل الطبيعية وتتيح الفرص لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي لأسباب تتعلق بظروفهم الشخصية أو العائلية أو الاقتصادية أو الوظيفية ، وكذلك التغلب على عائق الجغرافي (بعد المسافة) .

العبارة رقم 05 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن إمكانية إيصال المنهج المقرر لأذهان الطلبة باستخدام طريقة التعليم عن بعد .

نلاحظ من خلال إجاباتهم على أن 21 مفردة أجابوا بـ (محايد) ، و 13 مفردة أجابوا بـ (غير موافق) على أن إمكانية إيصال المنهج المقرر لأذهان الطلبة باستخدام طريقة التعليم عن بعد .

العبارة رقم 06 : توضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول تستخدم وسائل وتقنيات التعليم عن بعد (الحاسوب ، التلفزيون ، مواد مطبوعة) .

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن 27 مفردة أجابوا بـ (موافق بشدة) ، أما 7 مفردات فأجابوا بـ (موافق) على أنه تستخدم وسائل وتقنيات التعليم عن بعد (الحاسوب ، التلفزيون ، مواد مطبوعة) .

حيث هذه الوسائل وتقنيات تسهم في جذب اهتمام الكثير من الأساتذة نحو البرامج الثقافية والصحية والاجتماعية وتزويدهم بالمعرفة والمعلومات التي تفيدهم في حياتهم ، وكذلك تنمية مهاراتهم وإثارة الرغبة في التعليم وجعله أكثر ثبوتاً ورسوخاً وأيضاً تنمية الثروة اللغوية .

العبارة رقم 07 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول : أن التعليم عن بعد يثبت المادة العلمية وجعلها ابقى وأكثر، لأنه يعرضها بطريقة جذابة ومشوقة .

يتضح لنا من خلال إجابات الأساتذة أن 22 مفردة أجابوا ب (موافق) ، و 10 مفردات أجابوا ب (موافق بشدة) ، ومفردة واحدة أجابت ب (غير موافق) ، و 22 مفردة أجابوا ب (موافق) على أن التعليم عن بعد يثبت المادة العلمية وجعلها ابقى وأكثر لأنه يعرضها بطريقة جذابة ومشوقة

حيث يحتوي على العديد من الوسائط (الفيديو ، صور ، فلاش ،الصوت) والعديد من الأشكال التوضيحية التي تسهل وتبسط وصول المعلومة للأستاذ .

العبارة رقم 08 : توضيح توزيع مفردات العينة حسب رأيهم حول أن التعليم عن بعد يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية مع الطلاب .

يتضح لنا من خلال إجابات الأساتذة أن 17 مفردة أجابوا ب (موافق) ، أما 12 مفردة أجابوا (محايد) ، ومفردة واحدة أجابوا (بغير موافق) ، و 5 مفردات أجابوا (بموافق بشدة) على أن التعليم عن بعد يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية .

نستخلص ان اكبر مفردة هي 17 الذين أجابوا (بموافق)على أن التعليم عن بعد يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية مع الطلاب ، حيث أن التعليم عن بعد يراعي الفروق الفردية للمتعلمين ، وميولهم واتجاهاتهم ، كما انه يقوم بالتعرف على احتياجات الراغبين في الالتحاق ببرنامج التعليم عن بعد ، وذلك لتقييم ودراسة أهم الوسائل الملائمة لهم لنقل المواد العلمية الخاصة ، حيث يشير بعض الباحثين إلى أن ديمقراطية التعليم تحقق تكافؤ الفرص التعليمية ، والذي يعتبر من دعائم القوى والإمكانات والخبرات .

العبارة رقم 09 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن تقديم معظم أنواع التعليم مرتبطة بالمهارات المعرفية والوجدانية .

فنلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن 27 مفردة أجابوا ب (موافق) ، و 7 مفردات أجابوا ب (محايد) .

فكانت اكبر مفردة هي 27 الذين أجابوا ب (موافق) على أن تقديم معظم أنواع التعليم مرتبطة بالمهارات المعرفية والوجدانية ، حيث أن التعليم يحقق الأهداف سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية ، ويتم تطبيقها بواسطة المؤسسات وطبقا لمبادئها بغرض إعادة إنتاج المواد التعليمية ذات الجودة العالية ،

العبارة رقم 10 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن التعليم عن بعد يبني على تعلم عميق من خلال الأنشطة الفردية .

يتضح من خلال إجابات الأساتذة أن 3 مفردات أجابوا ب (غير موافق) ، و 5 مفردات أجابوا ب (محايد) ، أما 22 مفردة أجابوا ب (موافق) ، و 4 مفردات أجابوا ب (موافق بشدة) على أن التعليم عن بعد يبني على تعلم عميق من خلال الأنشطة الفردية .

حيث نستخلص أن اكبر مفردة هي 22 الذين كانت إجاباتهم (بموافق) على أن التعليم عن بعد يبني تعلم عميق من خلال الأنشطة الفردية ، حيث يتم إرشاد التعلم وتوجيهه من خلال أساليب مختلفة ، فالتعليم والتعلم عن بعد يعتمد على اتصالات وتفاعلات بيئية يتم من خلالها تقديم مقررات سابقة الإعداد .

ومنه نستخلص أن التعليم عن بعد يبني تعلم عميق من خلال الأنشطة الفردية لكسب معارف علمية .

العبارة رقم 11: يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول التقييم الجماعي والفردى للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة والمهارة واللباقة .

يتبين لنا من خلال إجاباتهم أن 20 مفردة من الأساتذة أجابوا ب (موافق) ، و 13 مفردة أجابوا ب (موافق بشدة) ، أما مفردة واحدة أجابوا ب (محايد) على أن التقييم الجماعي والفردى للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة والمهارة واللباقة .

نستخلص أن اكبر مفردة هي 20 من الأساتذة الجامعيين الذين أجابوا ب (موافق) على أن التقييم الجماعي والفردى للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة والمهارة واللباقة من خلال التمتع بقدر كبير على تقييم الأطر التدريسية والتقنية وتطويرها وفقا لاستراتيجيات الجامعة والتمتع في اكتساب المهارة واللباقة والمعرفة في مجال التخصص والقدرة على استعمال التكنولوجيا الحديثة .

العبارة رقم 12: يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن التعليم عن بعد يساعد على خلق بيئة التعلم الالكترونية .

يتضح لنا من خلال إجاباتهم على أن 5 مفردات كانت إجاباتهم (موافق) ، و 29 مفردة أجابوا ب (موافق بشدة) على أن التعليم عن بعد يساعد على خلق بيئة تعلم الالكترونية .

فكانت اكبر مفردة 29 الذين أجابوا على (موافق بشدة) على أن التعليم عن بعد يساعد على خلق بيئة التعلم الالكترونية ، حيث انه يحفز الطلبة للالتحاق بالدراسة ويستخدم آليات الاتصال الحديثة من حواسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ، ومكتبات الكترونية من اجل إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة لتحفيزهم على كسب معارف .

ومنه نستخلص أن التعليم عن بعد يساعد على خلق بيئة التعلم الالكترونية من خلال كسب المعارف العلمية .

العبارة رقم 13 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول تنمية مهارات وتطوير التعلم الذاتي .

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن 13 مفردة أجابوا ب (موافق) ، أما 21 مفردة أجابوا ب (موافق بشدة) .

فكانت اكبر مفردة هي 21 الذين أجابوا ب (موافق بشدة) على أن التعليم عن بعد ينمي مهارات ويطور التعلم الذاتي ، حيث أن التعليم عن بعد يحقق مبدأ التعلم الذاتي مع حد أدنى من الاعتماد على الأستاذ وحتى إن حدث ذلك فسيكون طبقا لحاجات المتعلم الحقيقية وبمبادرة منه ، الأمر الذي جعل التعلم بأسلوب التعليم عن بعد فعلا ، حيث يمكن للأستاذ أن يبلغ أهداف التعلم المستمر من اجل التعليم والتنمية ومواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات التي تستحدث يوما بعد يوم وفي شتى المجالات ، فالتعليم عن بعد هو الأسلوب الأكثر ملائمة لتنمية المهارات المعرفية وتطوير التعلم الذاتي حيث يتعلم المتعلم بمفرده معتمدا على ذاته .

ومنه نستخلص أن التعليم عن بعد يعمل على تنمية مهارات وتطوير التعلم الذاتي .

العبارة رقم 14 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية .

يتضح من خلال إجاباتهم أن 20 مفردة أجابوا (موافق بشدة) ، أما 13 مفردة أجابوا (بموافق) ، ومفردة واحدة أجابوا (محايد) على تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية . حيث كانت أكبر مفردة هي 20 الذين أجابوا ب (موافق بشدة) على تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية ، من خلال القدرة على التخطيط الجيد بما في ذلك التحضير والتنفيذ وكذلك على الابتكار والتجديد .

العبارة رقم 15 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن التعليم عن بعد يساعد على الاعتماد على النفس ، وذلك من خلال اختيار مصادر التي ستحوي منها معلومات بذاته دون تأثيرها من الغير .

يتبين من خلال إجاباتهم أن مفردة واحدة أجابت ب (محايد) ، أما 22 مفردة أجابت ب (موافق) على أن التعليم عن بعد يساعد على الاعتماد على النفس ، وذلك من خلال اختيار مصادر التي ستحوي منها معلومات بذاته دون تأثيرها من الغير ، أما 11 مفردة أجابوا ب (موافق بشدة) .

فوجد أن أكبر مفردة هي 22 الذين أجابوا ب (موافق) على انه يساعد على الاعتماد على النفس بحيث يساهم في منح الثقة للمتعلم وبوجهه نحو التفاعل التعليمي من خلال اختيار مصادر التي ستحوي منها معلومات بذاته دون تأثيرها من الغير وتزويدهم بالقدرة على الاتصال والتعاون والتخطيط .

ومنه نستخلص بان التعليم عن بعد يساعد على الاعتماد على النفس ، وذلك من خلال اختيار مصادر التي ستحوي منها معلومات بذاته دون تأثيرها من الغير .

المحور الثاني : كسب كفاءة مهنية

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	الإلمام الكافي بلغة الإعلام الآلي لعضو هيئة التدريس	0	0	0	12	22
2	يخلق منتديات نقاش يتم من خلالها تبادل الخبرات مع المتعلمين	0	0	0	16	18
3	نظام التعليم عن بعد يخلق لدى الطالب الثقة بالنفس والتجرد من الخوف والارتباك والتخلي عن الخجل	0	5	20	9	0
4	توفير كفاءة عالية لاستخدام برامج التعليم عن بعد	0	0	0	19	15
5	توفير فرص التدريس والنمو المهني المستمر للمساعدة على أداء الواجبات	0	3	7	15	8
6	توفير مكاتب مزودة بالمراجع والدوريات الحديثة	0	0	1	20	13
7	عقد جلسات ، مناقشات ، مقابلات في أوقات محددة لتعزيز الدور في التعليم عن بعد	0	0	1	21	12
8	التكوين بهدف تحسين المستوى وتطوير المؤهلات المهنية	0	1	0	21	12
9	يعد التعليم عن بعد الخبرات التي تساعد على أن يأخذ على عاتقه القيام بالأدوار المستقبلية من خلال تطوير المبادرات والابتكار في مجال المعرفة والمهارة	0	1	0	20	13
10	الاشتراك في البرامج التدريسية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته وقطاعاته	0	0	1	29	4
11	المشاركة في الندوات والمحاضرات العامة	0	0	1	32	1
12	الخروج إلى بعثات للدول ذات التجارب الناجحة للتعرف على أحدث طرق التعليمية	1	0	1	31	1
13	تشعر بكفاءة في تقديم المعلومات الإضافية في	0	1	3	26	4

					المحاضرة	
14	20	0	0	0	الاعتماد على تقنية الاتصالات في معظم النشاطات	14
19	14	0	1	0	القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وحلها من خلال تنظيم دورات وحصص تدريبية	15

العبارة رقم 01 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول الإمام الكافي بلغة الإعلام الآلي لعضو هيئة التدريس .

يتبين لنا من خلال إجابات الأساتذة أن 12 مفردة أجابوا ب (موافق) ، و 22 مفردة أجابوا ب (موافق بشدة) على الإمام بلغة الإعلام الآلي لعضو هيئة التدريس .

نستخلص بان اكبر مفردة هي 22 من الأساتذة الذين أجابوا بموافق على الإمام الكافي بلغة الإعلام الآلي للأستاذ حيث يجب أن تكون لديه فصاحة في اللغة وتكون سليمة ومعبرة .

العبارة رقم 02 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول انه يخلق منتديات ونقاش يتم من خلالها تبادل الخبرات مع المتعلمين .

فيتبين لنا من خلال إجابات الأساتذة أن 16 مفردة أجابوا ب (موافق) ، و 18 مفردة أجابوا ب (موافق بشدة) ، ومن خلال هذا نجد اكبر مفردة هي 18 من الأساتذة أجابوا ب (موافق بشدة) على أن التعليم عن بعد يخلق منتديات ونقاش يتم من خلالها تبادل الخبرات مع المتعلمين ، حيث يتيح لهم فرص التبادل في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة مما يساعد على تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبته من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار .

ومنه نستخلص أن التعليم عن بعد يخلق منتديات نقاش يتم من خلالها تبادل الخبرات مع المتعلمين .

العبارة رقم 03 : توضيح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول نظام التعليم عن بعد يخلق لدى الطالب الثقة بالنفس والتجرد من الخوف والارتباك والتخلي عن الخجل .

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن 5 مفردات من الأساتذة أجابوا ب (غير موافق) ، و 20 مفردة أجابوا ب (محايد) ، أما 9 مفردات أجابوا ب (موافق) .

فوجد أكبر مفردة هي 20 من الأساتذة الذين أجابوا ب (محايد) على أن نظام التعليم عن بعد لا يخلق لدى الطالب الثقة بالنفس والتجرد من الخوف والارتباك والتخلي عن الخجل .

وهذا راجع إلى تقليل فرص التفاعل الاجتماعي بين الأستاذ والطالب ، ونقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة

العبارة رقم 04 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول توفير كفاءة عالية لاستخدام برامج التعليم عن بعد .

فنلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن 19 مفردة أجابوا ب (موافق) ، أما 15 مفردة أجابوا ب (موافق بشدة) حول توفير كفاءة عالية لاستخدام برامج التعليم عن بعد .

فوجد أكبر مفردة هي 19 أستاذ أجابوا (بموافق) حول توفير كفاءة عالية لاستخدام برامج التعليم عن بعد من خلال استخدام تقنيات لتحسين التعليم وتوسيع فرص التطوير المهني للأساتذة والاشتراك في البرامج التدريسية والندوات والمحاضرات وكذلك المناقشات في إنتاج البرامج والمناهج والمقررات الدراسية بواسطة الجامعة ، مثل (الكتب ، المراجع ، المواد المطبوعة ، شرائط الفيديو ، والشرائط المسموعة) وتعتبر من أهم العوامل التي تحقق فعالية نظام التعليم عن بعد لتوفير كفاءات مهنية عالية .

العبارة رقم 05 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول توفير فرص التدريس والنمو المهني المستمر للمساعدة على أداء الواجبات .

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن 3 مفردات من الأساتذة أجابوا ب (غير موافق) ، أما 7 مفردات من الأساتذة أجابوا ب (محايد) ، و 15 مفردة أجابوا ب (موافق) ، و 8 مفردات من الأساتذة أجابوا ب (موافق بشدة) .

فوجد أكبر مفردة هي 15 من الأساتذة الذين أجابوا ب موافق على توفير فرص التدريس والنمو المهني المستمر للمساعدة على أداء الواجبات ، حيث أن التعليم عن بعد يحقق مبدأ ديمقراطية التعليم من خلال توفير فرص التعليم وتوفيره مدى الحياة للمساعدة على أداء واجباته ، كما يستقطب أصحاب المهن وإعدادهم بالمعرفة والكفاءة ، فيحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن توجيهه نحو مهام تربوية .

العبارة رقم 06 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول توفير مكاتب مزودة بالمراجع والدوريات الحديثة .

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن مفردة واحدة أجابت ب (محايد) ، و 20 مفردة أجابوا ب (موافق) ، أما 13 مفردة أجابوا ب (موافق بشدة) حول توفير مكاتب مزودة بالمراجع والدوريات الحديثة .

فنستخلص أن أكبر مفردة هي 20 من الأساتذة الذين أجابوا بموافق على توفير مكاتب مزودة بالمراجع والدوريات الحديثة ، حيث تعتبر المكاتب والدوريات والنشرات التعليمية والصحف والمجلات العلمية من أهم وأسهل وسائل التعلم وتكون هذه المكاتب أكثر تفصيلا وإيضاحا من الكتب الدراسية النظامية ، وذلك لكي يسير إمكانية التفاعل مع المادة ، فهي تساعد كثيرا في كتابة المتدربين للبحوث وتساعد في زيادة قدرات المتدربين وتحصيلهم العلمي ودراساتهم المختلفة مما تساهم اكتساب كفاءات مهنية .

العبارة رقم 07 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول عقد جلسات ومناقشات ، مقابلات في أوقات محددة لتعزيز الدور في التعليم عن بعد .

يتضح من خلال إجابات الأساتذة أن مفردة واحدة أجابت على (محايد) ، أما 21 مفردة أجابوا ب (موافق) ، و 12 مفردة من الأساتذة أجابوا ب (موافق بشدة) على عقد جلسات ومناقشات ، مقابلات في أوقات محددة لتعزيز الدور في التعليم عن بعد .

حيث كانت أكبر مفردة هي 21 من الأساتذة الذين أجابوا ب (موافق) على عقد جلسات ومناقشات ، مقابلات في أوقات محددة لتعزيز الدور في التعليم عن بعد ، حيث تعتبر هذه الجلسات والمناقشات والمقابلات الجماعية أسلوبا فعالا للتعليم ، عندما يستخدم تطبيق طريقة التعليم عن بعد

معلومات مناسبة لهذه المجموعة وان هذه المصادر التعليمية يمكن استخدامها لهم وتعزيز التعليم عن بعد ، ولتحقيق فوائد تعليمية واقتصادية لهذه المؤسسات ، كما يتضح على انه لا يتطلب حضور الأستاذ بصفة دائمة في قاعات الدراسة وإنما يمكنه التواجد فقط بواسطة الوسائل التكنولوجية في بعض الأوقات المحددة التي تتطلبها عملية التعليم مع إمكانية عقد جلسات وحوار أو مقابلات في أوقات معينة .

ومنه نستخلص بان عقد جلسات ومناقشات ، مقابلات في أوقات محددة لتعزيز الدور في التعليم عن بعد لكسب كفاءات مهنية .

العبارة رقم 08 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن التكوين يهدف إلى تحسين المستوى وتطوير المؤهلات المهنية .

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن مفردة واحدة أجابت ب (محايد) ، و 21 مفردة أجابوا ب (موافق) ، أما 12 مفردة أجابوا ب (موافق بشدة) .

و نستخلص أن اكبر مفردة هي 21 مفردة من الأساتذة أجابوا (بموافق) على أن التكوين يهدف إلى تحسين المستوى وتطوير المؤهلات المهنية ، فالتكوين عن بعد يحسن المستوى من خلال تزويدهم بكم كبير للغاية من الأنشطة التعليمية التي تستخدم فيها التكنولوجيا من خلال طريقة التعليم عن بعد وتساهم في تطوير مهارات الأساتذة ومؤهلاته المهنية من اتخاذ القرارات بأسلوب علمي وعلى الإعداد الجيد للمادة العلمية .

العبارة رقم 09 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن التعليم عن بعد يمد بالخبرات التي تساعده على أن يأخذ على عاتقه القيام بالأدوار المستقبلية .

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن مفردة واحدة أجابت ب (غير موافق) ، أما 20 مفردة فأجابوا ب (موافق) ، و 13 مفردة فكانت إجاباتهم ب (موافق بشدة) .

ونستخلص أن اكبر مفردة هي 20 من الأساتذة الذين أجابوا (بموافق) على أن التعليم عن بعد يمد بالخبرات التي تساعده على أن يأخذ على عاتقه القيام بالأدوار المستقبلية ، من خلال تطوير المبادرات والابتكار في مجالي المعرفة والمهارة ، حيث أن التعليم عن بعد يعزز ويدعم بما في ذلك ما

يمكن مشاهدته أو الإحساس به ، وان يكون هناك تخطيط تعليمي للمستقبل والهدف منه هو جعل هذه الخبرات والمعارف والمهارات المقدمة المتكافئة لكل أستاذ .

العبارة رقم 10 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول الاشتراك في البرامج التدريسية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته وقطاعاته .

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن مفردة واحدة أجابت ب (محايد) ، و 29 مفردة أجابوا ب (موافق) ، أما 4 مفردات أجابوا ب (موافق بشدة) .

نستخلص أن 29 مفردة كانت اكبر حيث أجابوا (بموافق) على أن الاشتراك في البرامج التدريسية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته وقطاعاته ، حيث أن التعليم عن بعد يعمل على تثقيف وتعليم المجتمع ولاسيما في الموضوعات التي تهتم معظم شرائح المجتمع في كل المؤسسات وتوفر البرامج التدريسية في عدة مجالات ، وعقد دورات تدريسية أو ورش عمل للأساتذة لتدريبهم على الجديد في مجال البحث العلمي ومهاراته .

العبارة رقم 11: يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول المشاركة في الندوات والمحاضرات العامة .

يتضح من خلال إجابات الأساتذة أن مفردة واحدة من الأساتذة أجابت ب (محايد) ، ومفردة واحدة أجابت ب (موافق بشدة) ، أما 32 مفردة من الأساتذة أجابوا ب (موافق) على المشاركة في الندوات والمحاضرات العامة .

ونستخلص من هذا أن اكبر مفردة هي 32 من الأساتذة الذين أجابوا (بموافق) على أن المشاركة في الندوات والمحاضرات العامة ، من خلال برامج التعليم عن بعد من اجل نشر المعرفة من الكتب ومجالات العلمية التي تتناول قضايا معينة والمشاركة أيضا في الاستشارات والدراسات التي تفتح قنوات الاتصال بين الجامعة والمؤسسات وتتيح له فرصة تبادل الخبرات مع زملاء له عاملين في نفس التخصص، فهي تنمي معارفه ومهاراته المهنية كي يواكب مستجدات العصر .

العبارة رقم 12 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول الخروج إلى بعثات للدول ذات التجارب الناجحة للتعرف على أحدث طرق التعليمية .

يتبين من خلال إجابات الأساتذة أن مفردة واحدة أجابت ب (غير موافق بشدة) ، ومفردة واحدة أجابت ب (موافق بشدة) ، أما 31 مفردة أجابوا ب (موافق) على أن الخروج إلى بعثات للدول ذات التجارب الناجحة للتعرف على أحدث طرق التعليمية .

فنستخلص أن 31 أكبر مفردة حيث أجابوا (بموافق) على أن الخروج إلى بعثات للدول ذات التجارب الناجحة للتعرف على أحدث طرق التعليمية ، حيث أن الأساتذة يسافرون إلى الخارج لكي يستفيدوا من الدراسات والأبحاث ليتعرف على طرق تعليمية جديدة يعتمد عليها في دراساته ، فهذه البعثات تكسبه مهارات واتجاهات جديدة وكذلك تكسبه كفاءات مهنية .

العبارة رقم 13 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول أن الأستاذ يشعر بكفاءة في تقديم المعلومات الإضافية في المحاضرة .

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن مفردة واحدة أجابت ب (غير موافق) ، و3 مفردات أجابوا ب (محايد) ، أما 26 مفردة أجابوا ب (موافق) ، و4 مفردات كانت إجابتهم (موافق بشدة) على أن الأستاذ يشعر بكفاءة في تقديم المعلومات الإضافية في المحاضرة .

فنجد أن أكبر مفردة هي 26 من الأساتذة الذين أجابوا (بموافق) على أن الأستاذ يشعر بكفاءة في تقديم المعلومات الإضافية في المحاضرة ، فعندما يحضر الأستاذ المحاضرة فإنه يضيف معلومات جديدة حول الموضوع الذي يدرسه ، وهذا من خلال استخدامه لوسائل تعليمية والتكنولوجية من مواد مطبوعة وغير مطبوعة ، الانترنت ، المجالات العلمية ، وتصميم المواد المطبوعة بكفاءة عالية حيث يتمكن الدارس من الاستيعاب وفهم المادة .

العبارة رقم 14 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول ان التعليم عن بعد يعتمد على تقنية الاتصالات في معظم النشاطات .

يتضح من خلال إجابات الأساتذة أن 20 مفردة أجابوا ب (موافق) ، أما 14 مفردة أجابوا (موافق بشدة) على أن التعليم عن بعد يعتمد على تقنية الاتصالات في معظم النشاطات .

فنستخلص أن أكبر مفردة هي 20 من الأساتذة الذين أجابوا (بموافق) على أن التعليم عن بعد يعتمد على تقنية الاتصالات في معظم النشاطات ، من خلال توفير تقنيات الاتصال كالانترنت والبرامج الالكترونية ، الفيديو ، الصور وكل الوسائل التكنولوجية التي تسعى على تحقيق شروط التعليم عن بعد فهي توفر التفاعل بين الأساتذة .

العبارة رقم 15 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب اتجاههم حول القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وحلها من خلال تنظيم دورات وحصص تدريبية .

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن مفردة واحدة أجابت ب (محايد) ، و14 مفردة أجابوا ب (موافق) ، أما 19 مفردة أجابوا ب (موافق بشدة) على القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وحلها من خلال تنظيم دورات وحصص تدريبية .

فنجد أكبر مفردات هي 19 مفردة من الأساتذة الذين أجابوا (بموافق بشدة) على أن القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وحلها من خلال تنظيم دورات وحصص تدريبية حيث أنها تحفز الجامعات على إنتاج بحوث علمية موائمة لاحتياجات المجتمع وذات مستوى عال ، أي أن يجري بحوث ودراسات ذات طبيعة معرفية وأكاديمية وتكون نابعة من واقع معيشي ، وهذا من أجل كسب كفاءة مهنية ونشر المعرفة والخبرة والمشاركة في الندوات والمحاضرات والمساهمة في الدورات التدريبية .

نتائج فرضيات الدراسة :

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أن فرضيات الدراسة قد تحققت في جوانب كبيرة منها كما يلي :

1. نتائج الفرضية والتساؤل الأول : المتمحورة حول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد وفقا لمتغير كسب معارف علمية .

- حيث توصلنا إلى أن 19 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف من كل التخصصات ، يؤكدون على أن التعليم عن بعد اقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى .
- وان 19 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف يؤكدون على أن استخدام طريقة التعليم عن بعد تمنح سعة الاطلاع وزيادة المعلومات الإضافية عن المادة في كسب المعارف العلمية .

- وكذلك 26 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف يؤكدون أن التعليم عن بعد أكثر مرونة وتحريرا من القيود البيداغوجية الإدارية .
- كما تؤكد 30 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف على أن التعليم عن بعد يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه بحيث يتيح فرص متكافئة أمام الجميع.

- أما 27 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف يؤكدون على انهم يستخدمون وسائل وتقنيات التعليم عن بعد (الحاسوب ، التلفزيون ، مواد مطبوعة وغيرها) .
- كما توصلنا أيضا إلى أن 22 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف الذين أكدوا على أن التعليم عن بعد يثبت المادة العلمية وجعلها أبقي وأكثر لأنه يعرضها بطريقة مشوقة وجذابة .

- وأيضا 17 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف أكدوا على أن التعليم عن بعد يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية مع الطلاب لكسب معارف علمية .

- أما 27 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف أكدوا على أن معظم أنواع التعليم المرتبطة بالمهارات المعرفية والوجدانية .

- وكذلك 22 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف أكدوا على أن التعليم عن بعد يبني على تعلم عميق من خلال الأنشطة الفردية .

- وان 20 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف مؤكدين على أن التقييم الجماعي والفردى للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة والمهارة واللباقة .

- ونجد أن 29 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف أكدوا على أن التعليم عن بعد يساعد في خلق بيئة التعلم الالكترونية .

- أما 21 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف أكدوا على أن التعليم عن بعد ينمي المهارات ويطور التعلم الذاتي .

- وكذلك 20 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف أكدوا على أن التعليم عن بعد يحسن ويثري مستوى التعليم وينمي القدرات الفكرية .

- و 22 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف يؤكدون على أن التعليم عن بعد يساعد على الاعتماد على النفس ، وذلك من خلال اختيار مصادر التي ستحتوي منها معلومات بذاته دون تأثيرها من الغير .

2. نتائج الفرضية والتساؤل الثاني: المتمحورة حول توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف وفقا لمتغير كسب كفاءة مهنية :

- حيث توصلنا إلى أن 22 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف يؤكدون على ان التعليم عن بعد يقوم على الإلمام الكافي بلغة الإعلام الآلي لعضو هيئة التدريس .

- كما تؤكد 18 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف على ان التعليم عن بعد يخلق منتديات نقاش يتم من خلالها تبادل الخبرات مع المتعلمين .
- أما 19 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف يؤكدون على توفير كفاءة عالية لاستخدام برامج التعليم عن بعد .
- كما تبين أن 20 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف أكدوا على توفير مكاتب مزودة بالمراجع والدوريات الحديثة .
- وكذلك 21 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف الذين أكدوا على أن عقد جلسات ، مناقشات ، مقابلات في أوقات محددة لتعزيز الدور في التعليم عن بعد .
- وأيضاً 21 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف مؤكدين على أن التكوين يهدف إلى تحسين المستوى وتطوير المؤهلات المهنية .
- كما تبين أن 20 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف على أن التعليم عن بعد يمد بالخبرات التي تساعده على أن يأخذ على عاتقه القيام بالأدوار المستقبلية .
- وتوصلنا إلى أن 29 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف أكدوا على الاشتراك في البرامج التدريسية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته وقطاعاته .
- و32 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف أكدوا على الخروج إلى بعثات للدول ذات التجارب الناجحة للتعرف على أحدث طرق التعليمية .
- وأيضاً 31 من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف الذين أكدوا على أن التعليم عن بعد يشعر بكفاءة في تقديم المعلومات الإضافية في المحاضرة .
- كما تبين أن 19 مفردة من الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف أكدوا على أن التعليم عن بعد يعمل على القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وحلها من خلال تنظيم دورات وحصص تدريبية .

النتائج العامة للدراسة

جاءت هذه الدراسة بغرض التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد بجامعة محمد خيضر بسكرة .

وقد توصلنا إلى أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد تعتمد على كسب معارف علمية من خلال أن التعليم عن بعد يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه فيكون مفتوح أمام الجميع ، مع انه يمنح للأساتذة سعة الاطلاع وزيادة المعلومات الإضافية عن المادة الدراسية ، كما انه ينمي المهارات ويطور التعليم الذاتي ، على تنمية القدرات الفكرية .

وأیضا يعتمد على كسب كفاءات مهنية من خلال توفير مكاتب مزودة بالمراجع والدوريات الحديثة ، والاشتراك في البرامج التدريسية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته وقطاعاته فهو يعمل على القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع من خلال تنظيم دورات وحصص تدريبية ، والخروج إلى بعثات للدول ذات التجارب الناجحة للتعرف على احدث الطرق التعليمية .

وفي الأخير نصل إلى نتيجة نهائية للدراسة مفادها :

أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد اتجاهات ايجابية حيث تعمل على كسب معارف علمية وكسب كفاءات مهنية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد من خلال كسب للمعارف العلمية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد من خلال كسب كفاءات مهنية .

خاتمة

ومن خلال إجرائنا لهذه الدراسة المعنونة ب " اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد ، حاولنا أن نصل إلى أن التعليم عن بعد من احدث التقنيات والأساليب التي يستخدمها الأستاذ الجامعي خاصة حديثي التوظيف في دراساته من اجل كسب معارف علمية وكفاءات مهنية، فأصبح ضرورة ملحة خاصة مع التطورات الهائلة التي تعرفها جميع جوانب الحياة ، وجميع المؤسسات الاجتماعية وخاصة المؤسسات التعليمية الجامعية .

حيث ساعد التعليم عن بعد في ابتكار أنماط تعليمية جديدة تخدم المنظومة التعليمية بطريقة مبتكرة وتحررها من قيود المكان والزمان وتعالج مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

بما أن الأستاذ الجامعي أصبح محور ارتكاز أساسي في العملية التدريسية داخل المؤسسة الجامعية ، فهو القائم بعملية نقل المعرفة والمسؤول عن سير العملية البيداغوجية ، والمنفذ الحقيقي للبرامج والمناهج التعليمية ، من خلال وسائط التعليم عن بعد حيث يحقق المرونة والحرية ، والتمتع بمزيد من فرص التعليم وتنمية القدرات ومهارات التفكير لدى الأساتذة ، إضافة إلى توظيفه احدث طرق الوسائل والتقنيات بهدف تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .

وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا هذه حول اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد لأساتذة حديثي التوظيف من كل التخصصات والكليات في جامعة محمد خيضر بسكرة .

حيث أثبتت نتائج الدراسة أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد ايجابية ، من خلال كسب معارف علمية ، وكذلك من خلال كسب كفاءات مهنية .

قائمة المراجع

الكتب :

1. أحمد الخطيب : الإدارة الجامعية (دراسات حديثة) ، الأردن ، عالم الكتب الحديث ، 2006 .
2. أحمد عبد الله اللوح ، مصطفى محمود ابو بكر : البحث العلمي (تعريفه ، خطواته ، منتهجه ، المفاهيم الاحصائية) ، مصر ، الدار الجامعية ، 2002 .
3. بوعبد الله لحسن ، مقداد محمد : تقييم العملية التكوينية - دراسة ميدانية لجامعات الشرق الجزائري ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998 .
4. بوفلجة غياص : التربية والتكوين في الجزائر ، دب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992 .
5. جابر عبد الحميد : استاذ الجامعة ، الاردن ، دار الفكر العربي ، 1995 .
6. حامد سوادى عطية : دليل الباحث في الإدارة والتنظيم ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ للنشر ، 1993 .
7. خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط2 ، الجزائر ، دار الجسور للنشر والتوزيع ، 2012 .
8. نياض البدائية : المرشد في كتابة الرسائل الجامعية ، الرياض ، مركز الدراسات والبحوث ، 1999 .
9. رابع تركي : اصول التربية والتعليم ، ط2 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990 .
10. رحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي ، الأردن ، دار الوفاء للنشر والتوزيع ، 2008 .
11. رحيم عزت عطوي : أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته ، طرق الإحصائية) ، عمان ، دار الثقافة للنشر ، 2007 .
12. رحيم يونس كرو العزاوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، عمان ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، 2008 .
13. الزيود ماجد : الشباب والقيم في عالم متغير ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2006 .
العجمي محمد حسنين : التطور الاكاديمي والاعداد للمهنة الاكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل ، مصر ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، 2007 .
14. سامي سلطي عريفج : الجامعة والبحث العلمي ، دب ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007 .

15. سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة ، 2000 .
16. سكران محمد : الطالب والاساتذ الجامعي ، القاهرة ، دار الثقافة ، 2001 .
17. سلمى محمد ملحم : سيكولوجية التعليم والتعلم (الأسس النظرية ، التطبيقية) ، عمان ، دار المسيرة ، 2006 .
18. السيد علي عقيل ، بن علي المهدي : الجامعة ومكوناتها في الفكر المعاصر ، دط ، القاهرة ، دار الحديث ، 2004 .
19. شحاته سليمان : أساليب البحث العلمي ، عمان ، دار الثقافة للنشر ، 2007 .
20. صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس ، مصر ، دار المعارض ج 3 ، د س .
21. طارق عبد الرؤوف عامر : التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2007 .
22. الطاهر أجغيم : مكانة الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في إعداد الرسائل الجامعية ، قسنطينة ، منشورات منتوري ، أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية ، 2005 - 2006 .
23. عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة أنجلو المصرية ، 1991 .
24. عبد الجواد بكر ، قراءات في التعليم عن بعد ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، 2001 .
25. عبد الرحمان سيد سليمان : مناهج البحث ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2004 .
26. عبد الرحيم الحنيطي : معايير الجودة والتوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد ، عمان ، منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح ، 2004 .
27. عبد العزيز ضقر الغريب : الجامعة والسلطة ، عمان ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2005 .
28. عبد الله محمد عبد الرحمن وآخرون : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، الإسكندرية (مصر) ، دار المعرفة الجامعية للنشر والطباعة والتوزيع ، د س .
29. فضيل دليو وآخرون : أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، قسنطينة ، دار البحث ، 1999 .

30. فضيل دليو وآخرون : المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة ، ط2 ، قسنطينة ، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية ، 2006 .
31. فضيل دليو، علي غربي وآخرون : أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، قسنطينة، منشورات جامعة منتوري ، سلسلة العلوم الاجتماعية ، 1999 .
32. فضيل دليو وآخرون : اشكالية المشاركة الديمقراطية في الجزائر ، قسنطينة ، جامعة منتوري ، 2001 .
33. فلسطين محمد احمد الكسجي : الجودة في التعليم عن بعد ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2011 ، .
34. كمال عبد الحميد زيتون : منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2004 .
35. لي ارشر شلوسر ، مايكل سيمونسن : نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني ، ترجمة نبيل جاد عزمي ، ط2 ، الجمعية الامريكية للتكنولوجيا والاتصالات التربوية ، مكتبة بيروت ، 2015 .
36. ماجد محمد الخياط : أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، عمان، دار الرية للنشر والتوزيع ، 2009 .
37. ماهر حسن رباح : التعليم الالكتروني ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2015.
38. مايكل مور ، جورج كبرسلي : التعليم عن بعد ، ترجمة : احمد الغربي ، دب ، الدار الاكاديمية للعلوم ، 2009 .
39. محمد السيد ابو نيل : علم النفس الشائعات ، دط ، بيروت ، دار النهضة ، 1956 .
40. محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي ، ط2 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 1999 .
41. محمد عطا مدني : التعليم عن بعد (اهدافه واسسه وتطبيقاته العملية) ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2007 .
42. محمد محمود الحيلة : طرق التدريس واستراتيجياته ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، 2002 .

43. محمد مصطفى الاسعد : التنمية ورسالة الجامعة في الالفية الثالثة ، لبنان ، المؤسسات الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع ، 2000 .
44. محمد منير مرسي : الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر واساليب تدريسه ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2002 .
45. مصطفى عبد السميع ، سهير محمد حوالة ، إعداد المعلم وتنميته وتدريبه ، عمان ، للنشر والتوزيع .
46. منذر الضامن : أساسيات البحث العلمي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2007
47. موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2 ، الجزائر ، دار القصة للنشر والتوزيع ، 2004 - 2005 .
48. ميلود سفاري : الاسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة دراسات في المنهجية ، ط4 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2011 .
49. نريمان يونس لهلوب : إستراتيجية البحث الاجتماعي " الانتوغرافيا " ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2011 .
50. نعيم إبراهيم الطاهر : إدارة التعليم العالي ، الأردن ، عالم الكتب الحديثة ، 2013 .
51. يعقوب حسن نشوان : ادارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 2004 .

القواميس والمعاجم

52. أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان، دس .
53. فاروق مداس : قاموس مصطلحات علم الاجتماع ، دب ، دار مدني ، 2003 .
54. محمد السيد علي : موسوعة المصطلحات التربوية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011 .
55. محمد حمدان : معجم مصطلحات التربية والتعليم ، عمان ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، 2007 .

56. محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ،الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، 2006 .
57. نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسى العديلي : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2008 .

الرسائل والمذكرات :

58. إبتسام بنت سعيد بن حسي القحطاني : واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، مملكة العربية السعودية ، 2010 .
59. بادي سوهام : سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم ،رسالة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم المكتبات ، 2004 – 2005 .
60. بواب رضوان : الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة ، جامعة سطيف ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم اجتماع العمل والتنظيم ، إدارة الموارد البشرية ، 2013 – 2014 .
61. رولا ، عبد الرحيم جرب ، تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، الإدارة التربوية ، فلسطين ، 2007 .
62. سمير الخريسات ، محمد الرياحنة : مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، ورقة مقدمة ضمن متطلبات تكنولوجيا التعليم ، مملكة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، برنامج دبلوم التمهين في التربية ، 2013 .
63. سناني عبد الناصر : صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية ، رسالة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، علم النفس العيادي ، 2011 – 2012 .

64. عواطف إبراهيم محمد علي : استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد ، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس ، جامعة الخرطوم ، كلية الآداب ، قسم المعلومات والمكتبات ، 2016 .
65. غالب شرفو ، محمد نديم الزين ، دراسة مقارنة بين فعالية التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ، جامعة البعث ، كلية الطب ، دس .
66. منى بنت سعد ابن حضيض البلادي : دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، مطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، 2014 - 2015 .
67. مومن بكوش الجموعي : القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، علم النفس الاجتماعي ، 2012 - 2013 .
- المجلات والمؤتمرات :**
68. إبراهيم يوسف : التعليم عن بعد الواقع والأفاق ، دراسة لبعض النماذج العالمية ، مجلة البحوث والدراسات العلمية ، العدد 06 .
69. أسامة طيب : التعليم عن بعد طفرة في التعليم الأكاديمي باستخدام اليات الاتصال الحديثة اراء طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ، جريدة الرياض ، جدة ، العدد 14605 ، خميس 15 جمادى الآخر 1429هـ ، 19 نوفمبر 2008 .
70. إيهاب مختار محمد : التعليم عن بعد وتحدياته للتعليم الإلكتروني وأمنه ، المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ، التعلم الإلكتروني وعصر المعرفة أبحاث ودراسات في الفترة 15 إلى 17 فبراير ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، القاهرة ، 2005 .
71. بشير معمريه : مجالات وأساليب تكوين الأستاذ الجامعي والوضعية المهنية لأساتذة الجامعة ، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ، منشورات الحبر ، 2007 .

72. جمال الدهشان ، جمال السيسي : تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال أرائهم ، جامعة المنوفية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، السنة التاسعة عشر ، العدد 3 ، 2004 .
73. جواهر بنت احمد قناديلي : التدريب والتعليم عن بعد باستخدام الإدارة الالكترونية ، منتدى العربي لإدارة الموارد البشرية ، جامعة الملك سعود ، قسم التدريب والتطوير ، الرياض ، دس .
74. حسام هشام : التنمية المهنية المستدامة ، دفاثر بمخبر دراسات اجتماعية تربوية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، العدد 4 ، 2009 .
75. الحكمي إبراهيم الحسن : الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات بكليتي التربية والعلوم ، جامعة ام القرى ، الطائف ، مجلة رسالة الخليج العربي ، 2003 .
76. سعيد احمد سليمان : رؤية لواقع تجربة التعليم من بعد بكلية التجارة بجامعة الإسكندرية في ضوء الأسس والمبادئ الحاكمة لهذا المفهوم والقواعد المنظمة لمؤسساته ، جامعة الإسكندرية ، مجلة كلية التربية ، مجلد 8 ، العدد الأول ، 1990 .
77. سلامي دلال ، إيمان عزي : تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والأفاق ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد الثالث ، ديسمبر 2013 .
78. سهيل رزق نياب : المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرون (أدواره المتوقعة ، سماته ومقوماته) ، بحث مقدم لمؤتمر العلمي الذي تنظمه جامعة الاسراء الخاصة تحت عنوان (المعلم في الألفية الثالثة رؤية أنية ومستقبلية) ، جامعة القدس المفتوحة ، غزة ، يناير 2006 .
79. طاهر إبراهيمي : الجامعة ورهانات عصر العولمة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، جوان 2003 .
80. طرق تدريس التعليم العالي بين التلقين والتواصل ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الرياض ، عدد 8 ، 1982 .
81. عصفور جابر : معنى الجامعة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 45 ، 1996 .

82. علي شرف الموسوي : تطوير التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الجامعات العربية ،
وقائع المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي
، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية ، الرياض ، 13 مارس 2014 .
83. المهندس امجد قاسم : التعليم عن بعد في الوطن العربيالواقع والمستقبل ، أفاق
علمية وتربوية ، التربية والثقافة ، 7 مايو 2011 .
84. نادية أمال شرقي : مقومات نجاح التعليم عن بعد ، موسوعة التعليم والتدريب، الأحد 28
نوفمبر 2010 .
85. نصرأوي صباح : الكفايات المهنية الكامنة لدى الأستاذ الجامعي الجزائري حسب طلبته
، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، العدد 31 ، ديسمبر
2017 .
- التقارير:**
86. وزارة التربية الوطنية ، المرسوم التنفيذي رقم 01-882 ، المؤرخ في 24 سبتمبر
2001.
87. WWW.m-education.gov.dz.2001 (20/11/2017).
88. وزارة التعليم العالي ، عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، المملكة العربية
السعودية ، جامعة الملك فيصل ، الاحساء 31982 ، 400 .

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وجامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع التربوية
مقياس اتجاه

اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد
دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة حديثي التوظيف جامعة محمد خيضر
- بسكرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوية

تحت إشراف الدكتورة :

إعداد الطالبة :

- حنان مراد

- ابتسام بن عمر

في إطار انجاز مذكرة ماستر تحت عنوان "اتجاهات الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد"، يشرفني أن أضع بين أيديكم مقياس الاتجاه المصمم لقياس اتجاهات الاساتذة حديثي التوظيف نحو التعليم عن بعد .

نرجو منكم الإجابة على عبارات مقياس الاتجاه بكل موضوعية ودقة، إن المعلومات التي تبرز في مقياس الاتجاه لا تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة وبشكل سري .
يرجى وضع علامة (X) في مكان الإجابة المخصص لها .

السنة الجامعية : 2018/2017

بيانات شخصية :

- الجنس :

- السن :

- مند متى بدأت تمارس التعليم عن بعد :

- طبيعة العمل :

- سنوات الخبرة :

المحور الأول :كسب المعارف العلمية

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	التعليم عن بعد اقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى					
02	يمكنك استخدام طريقة التعليم عن بعد سعة الاطلاع وزيادة المعلومات الإضافية عن المادة					
03	التعليم عن بعد أكثر مرونة وتحريرا من القيود البيداغوجية الإدارية					
04	يعمل التعليم عن بعد على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه					
05	إمكانية إيصال المنهج المقرر لأذهان الطلبة باستخدام طريقة التعليم عن بعد					
06	تستخدم وسائل وتقنيات التعليم عن بعد (الحاسوب ، التلفزيون ، مواد مطبوعة)					
07	يثبت التعليم عن بعد المادة العلمية وجعلها أبقى وأكثرلانه يعرضها بطريقة جذابة ومشوقة					
08	يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية مع الطلاب					
09	تقديم معظم أنواع التعليم المرتبطة بالمهارات المعرفية والوجدانية					
10	يبني التعليم عن بعد على تعلم عميق من خلال					

					الأنشطة الفردية
					التقييم الجماعي والفردى للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة والمهارة واللباقة
					يخلق بيئة التعلم الالكترونية
					تنمية مهارات وتطوير التعلم الذاتي
					تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية
					يساعد على الاعتماد على النفس ،ودلك من خلال اختيار مصادر التي ستوحي منها معلومات بذاته دون تأثيرها من الغير

المحور الثاني: كسب كفاءة مهنية

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	الإمام الكافي بلغة الإعلام الآلي لعضو هيئة التدريس					
02	يخلق منتديات نقاش يتم من خلالها تبادل الخبرات مع المتعلمين					
03	نظام التعليم عن بعد يخلق لدى الطالب الثقة بالنفس والتجرد من الخوف والارتباك والتخلي عن الخجل					
04	توفير كفاءة عالية لاستخدام برامج التعليم عن بعد					
05	توفير فرص التدريس و النمو المهني المستمر للمساعدة على أداء الواجبات					
06	توفير مكاتب مزودة بالمراجع والدوريات الحديثة					
07	عقد جلسات مناقشات ،مقابلات في أوقات محددة لتعزيز الدور في التعليم عن بعد					
08	التكوين بهدف تحسين المستوى و تطوير المؤهلات المهنية					

					09	يمد التعلم عن بعد الخبرات التي تساعد ه على أن يأخذ على عاتقه القيام بالأدوار مستقبلية من خلال تطوير المبادرات والابتكار في مجالي المعرفة والمهارة
					10	الاشتراك في البرامج التدريسية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته و قطاعاته
					11	المشاركة في الندوات و المحاضرات العامة
					12	الخروج إلى بعثات للدول ذات التجارب الناجحة للتعرف على أحدث طرق التعليمية
					13	تشعر بكفاءة في تقديم المعلومات الإضافية في المحاضرة
					14	الاعتماد على تقنية الاتصالات في معظم النشاطات
					15	القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وحلها من خلال تنظيم دورات وحصص تدريبية